



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة 8 ماي 1945 قالمة

Ministère de L'enseignement Supérieur Et de la recherche scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma

Faculté : des lettres et des langues



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم:

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر
(تخصص : اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات)

الضعف اللغوي في مادة الإملاء - السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجاً -

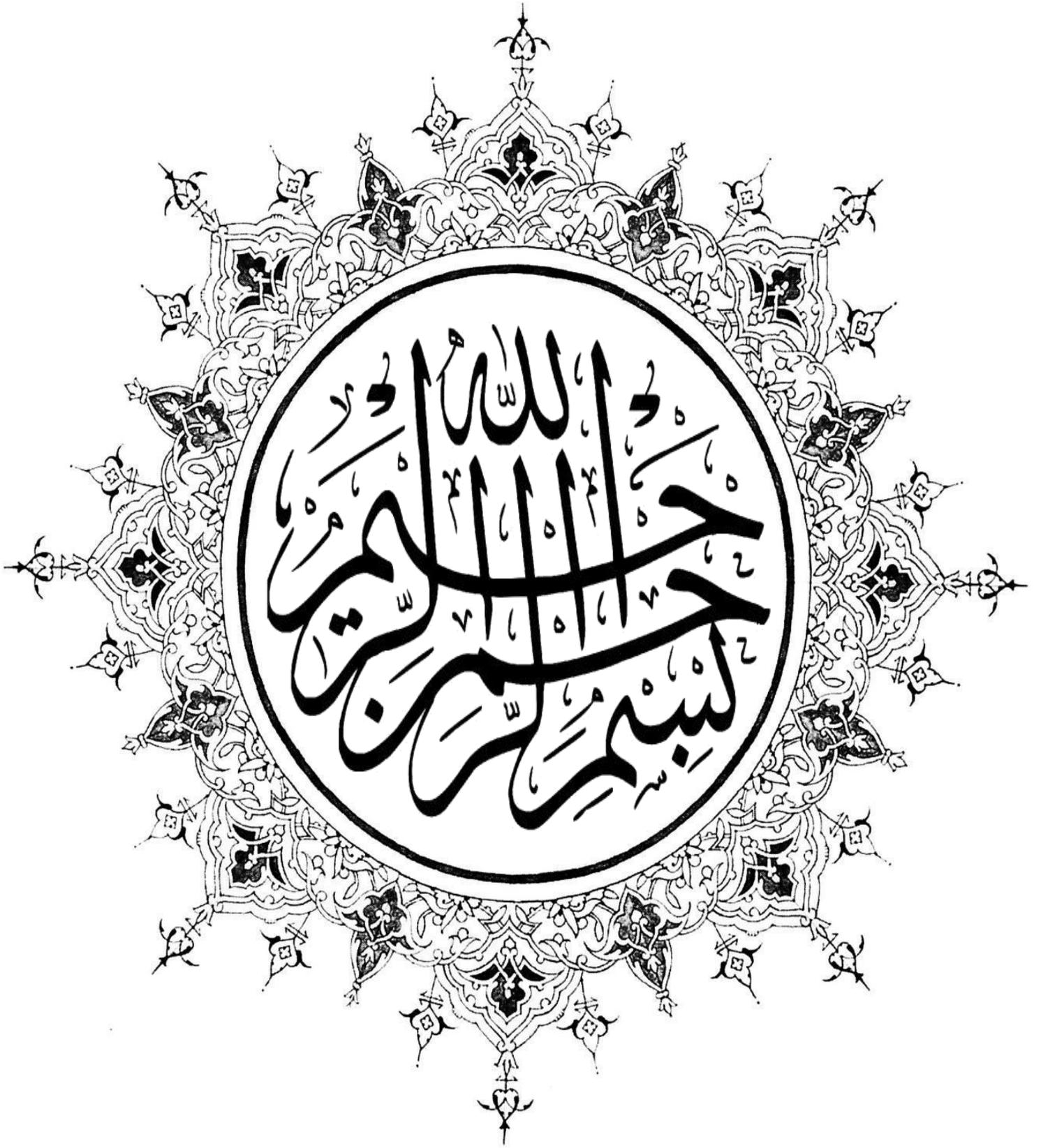
مقدّمة من لدن الطالبة:

حيمود سارة

تاريخ المناقشة: جوان 2018

أمام لجنة المناقشة:

شوقي زقادة	رئيساً	أستاذ مساعد " أ "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
وردة بويران	مشرفاً ومقرراً	أستاذة محاضرة " ب "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
الطاهر نعيجة	فاحصاً	أستاذ محاضر " ب "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة



شكر و عرفان

" اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ "

الشكر لله أولا على نعمته علينا في إنجاز هذا البحث ونحمده ونستغفره كثيرا

و نشكره شكرا كبيرا و الفضل يعود أيضا الى الأستاذة المشرفة

ثانيا (بويران وردة) و التي أقدم لها هذا العمل المتواضع عربون

احترام و تقدير على كل التوجيهات التي قدمتها الى و للمعرفة التي

أمدتني بها حيث كانت خير هاد

لي في هذه المرحلة

اتمنى ان يجعلها الله ذخرا لأهل العلم و المعرفة

وشكرا

إهداء

إلى من ارتبط رضى الله برضاها و قال فيهما الله عز وجل في كتابه

" و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من رفعتني بدعواتها و دعمها في كل خطوة من خطوات الحياة

إلى من حملتني و هنا على و هن ، إلى من غمرتني بحبها و حنانها و انارت دربي
بصلواتها إلى من ربنتي على حب العلم إلى من كانت رمز العطاء

إلى زهرة أيامي و نور إلهامي و عطر احلامي و منبع حناني الغالية امي
نصيرة أطل الله عمرها و اطلب من الله شفاءها

إلى من أشعل لهيب العلم و الدراسة في صدري إلى من تعب من أجلي ورعاني
إلى من رباني و ما ملكت يداه أعطاني ، إلى من يفرح معي عند فرحتي

الغالي أبي فوضيل أطل الله في عمره و حفظه .

إلى عائلتي الكريمة حفظها الله : مريم ونبيل ، نوال و حسيب ، حسام و لبنى
، خالد و عفاف ، صالح و وردة

إلى زوجي و قرّة عيني " أمين "

إلى الكتاكيت الصغار : ندى ، اسراء ، ساجد ، عبد الحي ، هاجر ، تيم الرحمن

و إلى كل الصديقات : مفيدة ، زينب ، خديجة ، أماني ، أمينة ، شيماء

إلى كل من اعرفهم من بعيد او قريب

سارة



مقدمة

تعدّ اللّغة العربيّة من أشهر اللّغات السّامية، وهي التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدّين والدّنيا منوطاً بمعرفتها، فاللّغة وسيلة مهمّة من وسائل الاتّصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من معان ومفاهيم، ومشاعر نطقاً أو كتابة. ولما كانت اللّغة العربيّة اللّغة الرّسمية في الجزائر، ولغة التّعليم والتّعلّم، فقد حظيت باهتمام بالغ، كونها وسيلة التّواصل التّعليمي والمعرفي، وهي في المدرسة الجزائريّة تعدّ الهدف الأسمى للتّعلّم. وتتجسد أهميّة اللّغة العربيّة في المراحل المختلفة من التّعليم، حيث توظّف قواعدها وقوانينها من المناهج الدراسيّة، بل وتقوم عليها التّعليميّة والتّعلميّة ككل، لأن أدائها واتقانها من لدن المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء يضمن نجاح العمليّة التّعليميّة على أكمل وجه.

لكن على الرّغم من هذا الاهتمام، إلّا أنّ المعاينة الأوّليّة للواقع اللّغوي في المراحل التّعليميّة عموماً - ونخصّ المرحلة الابتدائيّة - تكشف تفاقم ظاهرة الضّعف اللّغوي ولاسيما في مادة الإملاء، إذ لا يقف تفسير هذه الظاهرة (الضعف اللّغوي) السلبية على تحصيل التّلميذ لقواعد الإملاء وحسب، وإتّما يؤثّر ذلك في تحصيله العلمي والمعرفي، كما يؤثّر على مستقبله ومستقبل اللّغة العربيّة وتعلّمها. وعلى الرّغم من سياسة الإصلاح التربوي في البرامج المخصّصة لتعليم اللّغة وتعلّمها، وسعي الوزارة من خلالها إلى تطوير عمليّة التّعليم عبر إيجاد مناهج جديدة تواكب التّحوّلات العالميّة للحدّ من هذه الظاهرة من جهة ثانية، فقد باتت ظاهرة الضّعف اللّغوي هاجسا يؤرق كل باحث ومختص في علوم اللّغة العربيّة.

فما نلاحظه عند تلاميذنا هو ارتكابهم لأخطاء إملائيّة كثيرة، بل دوام هذه الأخطاء معهم حتّى في أطوار تعليميّة متأخرة، قد تصل المرحلة الجامعيّة رغم أنّهم قد تناولوا في الأطوار السابقة القواعد الإملائيّة من خلال دروس الإملاء التي يفترض أن يكونوا قد فهموا قواعدها وتمثّلوها.

لذلك قمنا بتحليل الأخطاء الإملائية بعد تصنيف أشكالها، ووصف بعض أسبابها، التي تعيق العملية التعليمية، خاصة لدى المتعلم الذي يعتبر أساس هذه العملية، وعمودها الفقري وركيزتها الذي تركز عليه، لذلك وُجِب الاهتمام بهذه المسألة الشائكة والخطيرة على مستقبل اللغة العربية وسلامتها، وهذا بوضع مناهج جديدة، إضافة إلى إعادة النظر في المقررات التعليمية.

فكان البحث فيه ضرورة ملحة للوقوف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تفشي ظاهرة الضعف اللغوي في مادة الإملاء، وعليه تتلخص إشكالية البحث من خلال طرح مجموعة من التساؤلات المنهجية منها : لماذا لا يتحكم بعض المتعلمين في القواعد الإملائية؟ هل يرجع ذلك إلى صعوبة قواعد اللغة العربية في حد ذاتها؟ أو يرجع لعوامل أخرى من قبيل سرعة تملية المعلم أو سرعة كتابة المتعلم؟ وهل لذلك علاقة بالمستوى العامل لمتعلمين مما يؤدي إلى ربط ضعف التلاميذ للقواعد الإملائية بضعفهم الدراسي عامة؟ ثم ما هي الأخطاء الإملائية الأكثر تواترا بين المتعلمين؟ وما أسبابها؟ وكيف يمكننا علاجها أو على الأقل اجتناب الوقوع فيها؟

قد لا ترجع أسباب الأخطاء الإملائية إلى عامل واحد، بل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة فيما بينها يؤدي إلى تبسيط قواعد إملاء اللغة العربية وكثرة التدريب للحد من الأخطاء. فالوسيلة البيداغوجية الناجعة لتعليم هذه المادة وممارستها، بشكل واع، تهدف إلى تتبع مظاهر الخطأ والعمل على تصويبه، من خلال التطبيق الفعلي، كما من شأنها أن تكفل للمتعلمين سلامة الكتابة وصحتها.

من هذا المنطلق ركزنا في دراستنا هذه على مرحلة أساسية في حياة المتعلم، وهي المرحلة الابتدائية، المتمثلة في السنة الرابعة على وجه التحديد؛ كونها تمثل مرحلة التأسيس الحقيقي، وهي المرحلة التي يُلقن خلالها المتعلم مختلف القواعد الإملائية خلافا للسنوات الثلاث السابقة، التي هي بمثابة مرحلة تمهيدية قد لا يُتوقع خلالها إجادة المتعلم قواعد الإملاء إلا بعد أن ينتقل إلى السنة الرابعة حيث يتعرف على مختلف الأمثلة ويحاكيها، ومن ثم يستنبط القاعدة الخاصة بكل درس. ومنه جاء

عنوان بحثنا موسوما بالضعف اللغوي في مادة الإملاء السنة الرابعة ابتدائي "أ نموذجاً" - دراسة وصفية -

ولتحقيق جملة من الأهداف فضلنا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقتضي الإحصاء والوصف والتحليل، كما تطلبت دراستنا النزول إلى معاينة ميدانية - مفيدتين من تجربة التربص الميداني - لمعايشة طريقة تعليم الإملاء ودراسة الأخطاء الإملائية المتداولة لدى المتعلمين ومتابعتها عن قرب في عدد من المدارس.

ولم يتسن لنا الوصول إلى هدفنا بسهولة، فقد واجهتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث صعوبات عدّة؛ منها قلة المصادر والمراجع التي تطلبت منا الجهد الكبير حتى جمعنا منها الكم الكافي لإنجاز البحث.

ولهذا ارتأينا تقسيم بحثنا إلى فصلين أحدهما نظري والثاني تطبيقي، مسبقين بمقدمة ويذيل البحث خاتمة وملحق.

يمثل الفصل الأول الجانب النظري حيث يتناول مشكلات الضعف اللغوي في مادة الإملاء وأثر مهارتي الكتابة والقراءة في تذليلها، مستعرضاً ماهية الضعف اللغوي، ثمّ عوامل الضعف اللغوي الإملائي ومظاهره، وانتقلنا أيضاً إلى المستوى الإملائي، ثمّ تطرقنا إلى خطوات تدريس أنواع الإملاء، ثمّ توجّهنا إلى أهمية دراسة الإملاء، وتناولنا أثر مهارتي القراءة والكتابة في تذليل صعوبات الضعف الإملائي، ثمّ طرق تصحيح الإملاء.

أما عن الفصل الثاني فيمثل جانب تطبيقي جاء بعنوان مظاهر الضعف في مادة الإملاء عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وطرائق علاجه - دراسة وصفية تحليلية -، حيث قمنا فيه بعرض وتحليل كيفية تحضير الأستاذ لنشاط الإملاء، وقمنا بجمع مجموعة من الأخطاء الإملائية التي

وقع فيها التلاميذ في حصص الإملاء، تعرّضنا حينها إلى تصحيحها والتعليق عليها واقترحنا علاجاً لها.

فيما ضمّت الخاتمة أهم النتائج المتحصّل عليها، ثمّ وضعنا قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات، بالإضافة إلى ملحق تضمّن جملة من الاستبانات التي تمّ توزيعها على عدد من الأساتذة، إضافة إلى عدد من العينات من تعابير التلاميذ، التي تمّ الحصول عليها بعد حضور الحصص الإملائية، وأخيراً نتقدّم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة " بويران وردة" التي تحمّلت معي عناء إتمامه ليستقيم على ما هو عليه، وقد كانت مواعيدها دقيقة وتوجيهاتها سديدة، كما كانت صبورة على قراءة البحث وتصحيحه، فأفادتني بملاحظاتها الهادفة، ونصائحها القيّمة من بداية البحث إلى نهايته، فكانت نعم الموجهة ونعم الأستاذة فلكم مّي خالص الشكر .

فصل أوّل:

مشكلات الضّعف اللّغوي في مادة الإملاء

وأثر مهارتي الكتابة والقراءة في تذليلها.

❖ الضّعف اللّغوي في مادّة الإملاء

- ماهية الضّعف اللّغوي.
- عوامل الضّعف اللّغوي الإملائي ومظاهره.
- المستوى الإملائي.
- خطوات تدريس أنواع الإملاء.
- أهميّة دراسة الإملاء.

❖ أثر مهارتي القراءة والكتابة في تذليل صعوبات الضّعف الإملائي.

- العلاقة بين مهارتي القراءة والكتابة.
- صعوبات القراءة والكتابة.
- طريقة تصحيح الإملاء.

أولاً: الضعف اللغوي في مادة الإملاء:

تمهيد:

لعلّ من الضروري الإشارة إلى أنّ الضعف اللغوي أصبح في الوقت الرّاهن مشكلة من المشكلات التي تقف عائقاً أمام التّلاميذ في تحصيلهم الدّراسي.

وهذه الظّاهرة ليست جديدة على مؤسّساتنا التّربوية في الجزائر، ومن هذا المنطق تبنينا هذه الدّراسة التي تُعنى بدراسة وعلاج ظاهرة الضعف اللغوي في مرحلة دراسية محدّدة هي المرحلة الابتدائية من التّعليم العام.

وللوصول إلى أفضل التّائج، كان إلزاماً أن تتحدّث عن عوامل الضعف اللغوي في هذه المرحلة واقتراحات الحلول.

1- ماهية الضعف اللغوي:

1-1- مفهومه لغة:

الضعف خلاف القوّة، وقيل الضعف بالضمّ في الجسد، والضعف بالفتح في الرّأي والعقل وقيل هما جائزان في كلّ وجه⁽¹⁾، والضعف بفتح الضادّ وضّمّها ضدّ القوّة، وقد ضعف فهو ضعيف وأضعفه غيره، وقوم ضعاف وضعفاء وضعفه أيضا بفتححتين مخفّفاً، واستضعفه عدّه ضعيفاً⁽²⁾.

(1): ينظر: ابن منظور، محمّد بن مكرم: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م (مادة ضعف)، ص203.

(2): ينظر: الرازي، محمد أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، دار القلم، بيروت، لبنان، ط1، 2007م، ص225.

1-2- مفهومه اصطلاحاً:

إنّ الضعف اللغوي يتمثّل في العجز وعدم القدرة على الوصول إلى المستوى الدّراسي المطلوب ويتجلّى هذا المفهوم من خلال:

«هو من محدوديّة الوظيفة ولاسيما الحالات التي تُعزى إلى العجز وتُدين التّحصيل في جانب معيّن»⁽¹⁾.

وهو من «المشكلات التّربوية القائمة في مؤسّساتنا التّربوية والتّعليمية بمختلف مراحلها ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطّالب إلى المستوى الدّراسي الذي يتوقّع منه»⁽²⁾.

نخلص من خلال التعريفين السّابقين أنّ كليهما يتمحور حول العجز اللغوي وعدم القدرة على التّحصيل الدّراسي السّليم.

2- عوامل الضعف اللغوي الإملائي:

إنّ التّعليم عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف التّعليمية والتّربوية، وهذه الإجراءات تتمّ وفقاً لأسس ومبادئ مدروسة ومهيّأة بحسب الحاجات والقدرات التّفسية والماديّة المتاحة، وعماد هذه العمليّة أربع ركائز هي: المتعلّم، المتعلّم، المناهج، الوسائل التّعليمية التّربوية.

وعلى الرّغم من جلّ الإمكانيّات المتوقّرة لدى المدرسة، والعوائق الماديّة التي تواجهها إلاّ أنّها تؤدّي دوراً في إكساب المتعلّم اللّغة العربيّة الفصحى، ولا تعمل على تطويرها ونشرها على النّحو المطلوب

(1) : البدري، سميرة موسى: مصطلحات تربوية ونفسية، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص110.

(2) : سلمان، يحيى داود وآخرون: دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، ط1، 2008م، ص72.

بل إننا نلمس ضعفاً لغوياً جلياً بين المتعلمين والمعلمين على حدّ سواء، وقلّ ما نجد بينهم من يكتب بضعة أسطر دون خطأ أو يقرأ فقرة دون تلثم أو توقّف.

والحقيقة أنّ المدرسة ليست المسؤولة الوحيدة عن هذا الضعف، بل اجتمعت عوامل عديدة منها ما يعود إلى المدرسة وهيئتها، ومنها ما يعود إلى أساليب وطرائق التدريس ومنها ما هو قائم على المنهاج الدراسي ولا تنتهي العوامل الخارجية المحيطة بالمتعلم، والتي لها الأثر السلبي الكبير المستمر من طرف المتعلمين سواء داخل المدرسة أو خارجها ومن بين هذه العوامل:

2-1- المعلم:

يحتلّ المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، بإعتباره موجهها ومرشداً أو مالكاً للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، ورغم التحوّل الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطاً ومُنظماً يحفّز على الجهد والإبتكار، بعد أن كان حاملاً وملقناً للمعارف والمعلومات فحسب، فإنّ تحديد فاعلية تعلّم أيّ مادّة وتعليمها ونجاحها متوقّف إلى حدّ بعيد على جملة من الخصائص المعرفيّة والشخصية التي لا بدّ أن يتوفّر عليها المعلم.

وفي ذلك ينوّه عبد العليم إبراهيم بالقول: "المقوّمات الأساسية للتدريس إنّما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرّس وحسن اتّصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم، وإستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في إستهوائهم والتّفاذ إلى قلوبهم إلى غير ذلك من مظاهر العملية التّعليميّة التّاجحة"⁽¹⁾.

(1) : عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1985م، ص25.

فمن الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف ما يأتي⁽¹⁾:

* عدم تدريب المعلم للمتعلمين في الصف الأول تدريباً كاملاً على تجريد الحروف وقلة إهتمامه.

* قلة اهتمام المعلم بتدريب المتعلمين في الصف الأول على التحليل والتّركيب.

* قلة اهتمام المعلم وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها.

* قلة اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي وقياس قدراتهم في بداية السنة الدراسية.

نستنتج من خلال ما سبق أنّ المعلم له الأثر الكبير والمباشر على المتعلم سواء من الناحية

السلوكية أو العملية فالإنسان دائماً يقتدي بمن هو أعلى منه مكانة وثقافة ومرتبة.

2-2- المتعلم:

يعدّ التلميذ محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات

والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الاسهام الفعّال في بناء هذه العملية.

وعلى الرّغم من ذلك إلا أنّ هنالك مجموعة من العوامل التي تسهم في ضعف مستواه

التعليمي والمتمثلة فيما يلي⁽²⁾:

• التّواحي النفسية (الحجل، التردد، الخوف، الانطواء).

• تذبذب الاستقرار الانفعالي.

(1): راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2003م، ص22.

(2): فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت) ص85-86.

● انخفاض مستوى الذكاء.

● فقدان الاتساق الحركي.

● العيوب الجسدية (ضعف البصر، ضعف النطق، ضعف السمع).

وإضافة إلى هذه الأسباب نجد عامل السن للتلميذ ومعاملة المعلم يلعبان دوراً بارزاً في ضعف شخصية التلميذ، وهما عاملان يؤديان إلى عدم التفاعل داخل القسم، واحساس التلميذ بالعجز والقصور الشامل في المواد المختلفة مما يؤدي إلى تخلفه القرائي والذي هو من أسباب التخلف الإملائي.

ومن هذه الأسباب نجد أيضاً⁽¹⁾:

- إهمال الطلاب لحصة الإملاء، فمنهم من لا يتابع الشرح، أو لا يشترك في المناقشة بل قد يتعيب بعضهم عن حصة الإملاء.

- انشغال بعض التلاميذ بالبرامج التلفازية غير الهادفة، يؤثر سلبياً على تحصيلهم بوجه عام وفي مجال اللغة العربية والإملاء بوجه خاص.

- عدم فهم التلاميذ لبعض الكلمات.

- الجهل الصّارخ لقواعد الإملاء وأصول الكتابة السليمة، وعدم تصويب الأخطاء الإملائية التي سبق للمعلم تصويبها.

نستنتج من خلال ما سبق أنّ للمتعلم دور مهمّ في العملية التعليمية، فمن أجله توضع المناهج وتكتب من أجل تلقينه العلوم ضمن ظروف تعليمية ملائمة.

(1): زكرياء اسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، عمان، ط1، 2005م، ص164.

2-3- الكتب المدرسية:

- الكتاب المدرسي ليس وسيلة لإيصال جملة من المعارف فحسب، بل كذلك وسيلة تروبية علمية عملية ومادام الكتاب المدرسي عمدة العملية التعليمية لا بد أن نراعي فيه⁽¹⁾:
- عملية الطباعة الجيدة، التي تعمل على جذب انتباه المتعلم.
 - استخدام وسائل الايضاح المشوقة التي تساعد المتعلم على فهم المعلومات المقدمة.
 - السهولة في الأسلوب.
- ولكن الملاحظ أنّ ما تقدّم في معظم الكتب التعليمية المخصّصة لتعليم اللغة العربية ممّا أدى بالمتعلم إلى الشعور بالضجر والملل والكسل، الذي يؤدي إلى غياب الروح الإبداعية والمبادرة الخلاقة في صفوف المتعلمين إضافة إلى أنّها تفتقد إلى:
- الانتقاء الجيد للعناصر المعرفية الأساسية الملائمة لمستوى المتعلمين.
 - تفتقد إلى توزيع المحتوى التعليمي على خطوات التعليم، فهذه الكتب غير منظمّة بالشكل الذي يصلح مباشرة للتعليم، إذ غالباً ما نجد تذبذباً في ترتيب الدروس على المستوى المقرّر.
 - نستنتج من خلال ما سبق أنّ الكتاب من الوسائل الضرورية التي ترافق المتعلم في كل مراحل التعليم وبالتالي لا بدّ أن يرمج الكتاب حسب قدرات المتعلم وإمكانية إستيعابه حتى لا يكون ذلك سبباً في ضعفه اللغوي.

(1): فتحي فارس ومحمد الشريفني: مدخل إلى تعليمية اللغة العربية، دار محمد للنشر، الجزائر، ط1، 2003م، ص78.

2-4- الاختبارات:

فمن أبرز الانتقادات التي توجه إلى الاختبارات هو عدم إعطاء الفصحى حَقَّها من التَّقويم والتَّقديم، ففي الاختبارات يجوز فيها كل تعبير حيث يكتفي المصحح بالمعلومات دون الإهتمام بالأخطاء والتراكيب ففي بعض الإختبارات المهم فيها أن يجتاز الطالب اختبار الذاكرة والأداء وبكل تلك المظاهر السطحية، كما أنّ المصحح في كثير من الأحيان ما يهتمّ بالمظهر العام للموضوع من جمال الخط والنظافة كما أنه لا يصححها نظرا لمعرفته السابقة للتلميذ سلبية كانت أم إيجابية.

وإعداد ورقة الاختبار نفسها من حيث المحتوى وأنماط الأسئلة له دور كبير في الضعف اللغوي، ففي دراسة أجراها أحمد زينهم عام (1996م) أسفرت نتائجها بأنّ "تطبيق الاختبارات للتعرف على جوانب الضعف التي تحتاج إلى علاج"⁽¹⁾. لأنّ من الاختبار تتعرف على قدرة الطالب في العديد من الجوانب، كما أنّنا نكتشف ضعفهم في جوانب أخرى من المهارات اللغوية المختلفة.

ضف إلى أنّ هناك إهمال كبير في الاختبارات الشفوية والجانب النظري في اختبارات الإملاء وعدم الدقة في تصميم الاختبار.

ونلاحظ من خلال دراسة قطامي وآخرون (عام 2003م) أكّدت على "تفسير النتائج الاختبارية بجذر ودقة"⁽²⁾، وذلك للإحاطة بكل ما يدور بذهن المتعلم وتفكيره واكتشاف أين يكمن الضعف بالتحديد.

وكذلك يجب العناية بالاختبارات الشفوية وعلى المعلمين أن يراعوا سلامة أسئلتهم وصحة إجاباتهم.

(1): أسامة محمد البطاينة، عبيد عبد الكريم السبايلة، مالك أحمد الرشدان، عبد المجيد محمد الخطاطبة: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، 2007م، ص50.

(2): راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص416.

نستخلص ممّا سبق أنّ الاختبارات لها أهمية كبيرة في التعرّف على جوانب الضّعف التي تحتاج إلى علاج.

2-5- قطعة الإملاء:

تلعب قطعة الإملاء دوراً في حسن كتابة التلاميذ للكلمات أو عدم حسنها، لذلك يجب على المعلم حسن اختيار ما سيمليه على التلاميذ، أي أنّ تعليمهم على الكتابة الصحيحة يكون بالتدرّج، ولو لم يكن يتّبع ذلك في تعليمهم فإنّ بعضاً منهم قد يقع في الخطأ من الناحية الإملائية فإذا كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فإنّ ذلك يؤثّر سلباً على الطّلبة وعلى كتابتهم⁽¹⁾.

يتبيّن من خلال هذه العوامل أنّ الخطأ الإملائي لا يمكن حصره في التّلميز فقط، بل توجد أسباب أخرى تتعلّق بقطعة الإملاء ذاتها التي تعوق الاكتساب الصحيح والكتابة السليمة من قبل التّلميذ.

3- مظاهر الضّعف اللغوي الإملائي:

الإملاء وسيلة أساسية يعبر بها التّلميذ كتابياً عمّا يدور في نفسه، لمن تفصله عنهم المسافات المكانيّة ولا تقتصر أهمّيّتها على هذا فقط، بل تعتبر مقياساً للمستوى التعليمي الذي بلغه التّلميذ حيث يمكننا أن نحكم على مستوى الطّفّل من خلال الإملاء.

(1): المرجع السابق، ص 139.

3-1-1- مفهوم الإملاء:

3-1-1- مفهومه لغة: جاء في تاج العروس: أمّله قال له فكتب عنه وأملاه كأمله على تحويل التّضعيف وفي التّنزيل «فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ» سورة البقرة الآية 282.

وهذا من أمل، وفي التّنزيل أيضاً: «فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» سورة الفرقان الآية 05 .

وهذا من أملى، وقال الفراء: "أمّلت لغة الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم، يقال أمل عليه شيئاً يكتبه وأملى عليه، فنزل القرآن باللّغتين معاً".⁽¹⁾

والإملاّل هو الإملاء على الكاتب⁽²⁾.

نجد من خلال ما سبق أنّ المفاهيم المتعلّقة بالإملاء كان لها مساوئ، من حيث عدم قدرة التّلميذ على التّمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ومخرجاً، والضعف الشّديد في القراءة والميل إلى تتبع حروف الكلمات بالأصابع.⁽³⁾

نستنتج من خلال ما سبق أنّ الإملاء تساعد التّلاميذ على كتابة الكلمات كتابة صحيحة من حيث الصّور الخطيّة، حسب القواعد اللّغوية المتعارف عليها.

⁽¹⁾: الزبيدي محمد مرتضى: تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت)، المجلد الثامن، ص120.

⁽²⁾: الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان (د.ط) (د.ت)، المجلد الثامن، ص345.

⁽³⁾: فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص276.

3-1-2- مفهومه اصطلاحاً:

تعددت الآراء حول الإملاء بين عدّها مهارة لغويّة أو فن من فنون اللّغة، فهناك من يعرف الرّسم الإملائيّ بأنّه فن رسم الكلمات في العربيّة عن طريق التّصوير الخطّي للأصوات المنطوقة وبرموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعاً لصورتها الأولى، وذلك وفق قواعد مرئيّة وضعها علماء اللّغة. ويرى آخرون أنّ الإملاء فن من فنون اللّغة يقع في إطار الكتابة بمفهومها الواسع وعامل رئيس في تحديد مستوى الكتابة بنوعيتها اليدويّة والتّعبيريّة.⁽¹⁾

وتعتبر كذلك مهارة مركّبة من الكثير من المهارات العقليّة يتمّ إمتلاكها من خلال مواقف التّدريب الدّهني، والاستعمال الفعلي للوحدات الخطيّة.⁽²⁾

نستنتج من خلال هذا التعريف أنّ الإملاء تقوم بتحويل الأصوات المسموعة والتّعبير عنها برموز مكتوبة، لما لها من أهميّة بين فروع اللّغة العربيّة.

3-2- مظاهره:

من المشكلات الهامّة التي لاحظها المرّبون في كتابات التّلاميذ كثرة الأخطاء الإملائيّة، وقد باتت هذه الظّاهرة مشكلة تعليميّة منتشرة ليس في كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائيّة وحسب، بل تعدّها إلى تلاميذ المرحلتين المتوسّطة والثّانويّة وحتى الجامعة، ممّا استدعى الوقوف على هذه الظّاهرة الخطيرة ومحاولة الكشف عن مظاهرها.

(1): المرجع السابق، ص 280.

(2): أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربيّة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص 205.

حيث نجد دراسة حسن شحاته والتي استهدفت معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ، وقام بتحديد أسباب هذه الأخطاء وإقتراح علاجاً لها، ومن أهم مظاهر الضعف الإملائي التي توصل إليها هذا الباحث نجد:

- "الهمزة وسط الكلمة وفي آخرها": أي أنّ التلميذ يخطئ في كتابة الهمزة عند وقوعها في الوسط فبدل أن تكتب على النبرة يكتبها على الألف أو العكس، كما أنّه يخطئ كذلك في كتابة الهمزة عند وقوعها متطرقة.

- "الألف اللينة في الأسماء والأفعال": فالتلميذ هنا لا يستطيع كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال كتابة صحيحة⁽¹⁾.

- ونجد كذلك إبدال الحروف والحروف التي يجب أن تحذف والتنوين بأنواعه من أهم مظاهر الضعف الإملائي التي توصل إليها حسن شحاته في دراسته.

كذلك نجد تاء التأنيث بنوعيتها وهاء الغائب والمد بأنواعه الألف والواو والياء، إضافة إلى الخلط بين الحروف المتقاربة شكلاً ومخرجاً.

فالتلميذ قد يخطئ في كتابة تاء التأنيث المبسوطة تاءً مربوطة أو كتابة المدّ بالألف المقصورة كما أنّه من التلاميذ من لا يفرّق بين بعض الحروف كحرف الضاد والظاء⁽²⁾.

وإضافة إلى دراسة حسن شحاته نجد دراسة محمد رجب 1987م، حيث استهدفت دراسته تحديد مهارات الإملاء التي يجب أن يتقنها التلميذ مع وضع برنامج لتنمية تلك المهارات.

⁽¹⁾: أحمد جمعة أحمد نايل: الضعف في اللغة العربية تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، ط1، 2006م ص51.

⁽²⁾: زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص121.

حيث اعتمد في دراسته على دراسة حسن شحاته، ومن أهم مظاهر الأخطاء الإملائية التي توصل إليها في دراسته نجد:

- عدم التمييز بين أل القمرية وأل الشمسية: فالتلميذ لا يميّز بين أل القمرية وأل الشمسية سواء كان كتابة أو لفظاً، ولا يستطيع أن يقرأها قراءة صحيحة⁽¹⁾.

كما نجد دراسة ناهد درويش 1995م، والتي استهدفت برنامج لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء لدى التلاميذ والملاحظ من نتائج هذه الدراسة أنّ أكثر الأخطاء الإملائية تتعلق ب:

• الهمزة في وسط الكلمة وآخرها.

• التنوين بأنواعه (جزراً، نصباً، رفعاً).

• اللام الشمسية واللام القمرية.

• تاء التانيث.

وهذه بعض الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلميذ والتي قد يبقى بعضها مع التلميذ حتى المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومنها الهمزة بأنواعها والتاء المفتوحة والتاء المربوطة... إلخ⁽²⁾.

ولا تقتصر الأخطاء الإملائية على ما تمّ ذكره، ولكن هناك أخطاء أخرى أقلّ منها شيوعاً ونجد منها:

- اختلاف صور الحروف باختلاف موضع الكلمة: الحروف التي تكتب على صورة واحدة وهي: الدالّ الذالّ، الزاء، الزاي، الطاء، الظاء.

(1): أحمد جمعة أحمد نايل: الضعف في اللغة العربية تشخيصه وعلاجه، مرجع سابق، ص56.

(2): المرجع نفسه، ص62-63.

وهناك حروف تختلف صورتها باختلاف موضعها في الكلمة مثل: العين، الغين، الهاء.

- عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع: فنجد همزات تنبر على ما يستحق من المواضع أو تحجب عن مواضع أخرى⁽¹⁾.

وإضافة إلى هذه المظاهر نجد كذلك ما سمّاه حسن شحاته "باختلاف هجاء المصحف على الهجاء العادي" ويعده مظهر من مظاهر ضعف التلميذ في الجانب الإملائي ويتمثل في جوانب عدة كالحذف والزيادة ومدّ التاء وقبضها، الوصل في بعض الكلمات... إلخ وهذا الاختلاف بين نوعي الهجاء يشكل صعوبة يواجهها التلميذ حين يرى آيات قرآنية أثناء دراسته.

فهذه إذا بعض مظاهر الضعف الإملائي البارزة لدى التلاميذ والتي صادق عليها مجموعة من الباحثين وأكّدوها من خلال دراساتهم⁽²⁾.

4- المستوى الإملائي:

يتأثر الرسم الإملائي بعوامل من القدرات البصريّة والصوتية والسمعية، وتمرّ هذه العملية عبر ست مراحل ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وهي كالاتي:

4-1- المرحلة سابقة النطق: رسم أشكال متشابهة لحروف غير صحيحة.

4-2- مرحلة النطق الأولى: يبدأ بكتابة أشكال شبيهة بالحروف تقريباً.

4-3- مرحلة تسمية الحروف: إدراك الطفل أنّ للحروف أصوات تدلّ عليها.

4-4- مرحلة الإملاء الإنتقالي: إكمال معظم الأصوات المقدّمة لدى المتعلّم.

(1): راتب قاسم عاشور/محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص159.

(2): المرجع نفسه، ص160.

4-5- مرحلة الإملاء الإشتقاقي: وفيها يتقن التلميذ كتابة معظم الأصوات من أحكام قواعد الرّسم الإملائي.

4-6- مرحلة الإملاء الاصطلاحي: وفيها يصبح قادراً على استخدام التّهجئة بسهولة، وتنمو لديه القدرة على استخدام استراتيجيات التعامل مع الكلمات الصّعبة⁽¹⁾.

ومن أمثلة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في هذا المستوى نذكر:

-عدم التفريق بين لفظي: (دعوى، ودعوة)، كأن نقول: أنّ حزباً من الأحزاب رفع دعوة قضائية وهذا خاطئ، والصّواب أن نقول (دعوى)، لأنّ الموضوع مجرد ادّعاء، لم تتبيّن صحّته بعد، فالجوهري في الصّحاح يقول: «وادعيت على فلان كذا والاسم دعوى»، أمّا لفظ دعوة فيكون في مثل: (دعوتك إلى الطّعام، وأرسلت لك دعوة)⁽²⁾.

كذلك اختلاف الرّسم الكتابي عن النّطق الصّوتي: «ولنأخذ مثالا عن اللّام الشّمسيّة وهي الحرف الثاني من (أل التعريف) تدخل على الاسم فتكتب ولا تلفظ، وإنّما يلفظ الحرف الذي بعدها مضعفاً مثل:

-الشّمس، وتنطق ششّمسٌ..

-الصّبّر، وتنطق صصّبّر.

ولا يجوز أن نلفظ اللّام الشّمسيّة ساكنة فلا نقول: "الشّمس"⁽³⁾.

(1): ينظر: فهد خليل زايد: الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص196.

(2): أحمد محمد عبد الدائم: من أوهام المثقفين في أساليب العربية، دار الأمين، ط1، 1996م، ص91-92.

(3): المرجع نفسه، ص91-92.

ولتفادي مثل هذه الأخطاء لابد للقائمين على البرامج المقدمة للمتعلّمين والأخذ بعين الاعتبار التدرج في عرض للمتعلّمين المحتوى، أي انتقاء الكلمات والمفردات المقدمة بالتدرّج بحسب مستوى المتعلّمين، فلا يليق أن نورد كلمة صعبة وعزيبية سواء من حيث الكتابة والنطق لتلاميذ الطّور الأوّل ابتدائي على سبيل المثال.

ويعنى آخر ضرورة اعتماد مبدأ التدرّج في الصّعوبة مروراً بالكلمات والمفردات البسيطة المألوفة فالصّعبة ثمّ الغريبة، أي الانتقال بالمتعلّم من المعلوم إلى المجهول⁽¹⁾.

5- خطوات تدريس أنواع الإملاء:

5-1- الإملاء المنقول:

يعني به أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللّوح، أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها بعد أن يقرؤوها ويفهموا معناها ويتدرّبوا بواسطة النّظم والقراءة على التّعرف على بعض مفرداتها -تحتّتها- وقد يملي المعلّم عليهم القطعة جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثمّ يكتبونه⁽²⁾.

إن هذا النوع من الإملاء يمكن تعليمه باتّباع الخطوات الآتية:

5-1-1- التمهيد: وفيه يهيّء المعلّم الجو الملائم للتلاميذ بعرضه أسئلة للمناقشة حول الموضوع أو عرض قصّة قصيرة أو عرض بعض الصّور.

(1): بستام قطوس: المختصر في النحو والإملاء والترقيم، مؤسسة حماد للخدمات والدراسات الجامعية، أريد، الأردن، (د.ط) 2000م، ص105.

(2): راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص133.

5-1-2- العرض: يعرض المعلم القطعة الإملائية موضوع الدرس مكتوبة على سبورة إضافية أو لوحة ورقية بخط واضح وجميل، يجب أن يتمكن التلاميذ جميعهم من رؤيتها وفي هذه الخطوة يكتب المعلم بعض الكلمات الصعبة أو الجديدة للفت انتباه التلاميذ إليها.

5-1-3- قراءة القطعة: يطلب المعلم من التلاميذ في هذه الخطوة قراءة القطعة قراءة صامتة ثم يبدأ بمناقشتهم فيها للتحقق من فهمهم للمعنى.

5-1-4- كتابة القطعة الإملائية: يطلب المعلم من التلاميذ نقل القطعة الإملائية في الكراسات المخصصة لذلك وبعدها تجمع الكراسات لتصحيحها⁽¹⁾.

ومن مزايا الإملاء المنقول:

أنه يعتمد على الملاحظة والمحاكاة وبما أن النقل يكون بتعويد الطفل النظر إلى الكلمات وتقليد نسخها على الدفاتر فهذا بدوره يقوي انتباه الطلبة وملاحظتهم⁽²⁾.

5-2- الإملاء المنظور:

وفيه تعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على أشكال كلماتها، ثم تحجب عنهم ومن ثم تلمي عليهم، في هذا النوع من الإملاء محاولات تربوية كثيرة لتثبيت رسم الكلمة وصورتها في ذهن الطالب⁽³⁾.

⁽¹⁾: طه علي حسين الدليمي وآخرون: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2005 م، الإصدار الثاني، ص119.

⁽²⁾: راتب قاسم عاشور/محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص133.

⁽³⁾: المرجع نفسه، ص134.

في حين أنّ خطوات تعليم هذا النوع من الإملاء تسير على وفق خطوات تعليم الإملاء المنقول، إلاّ أنّه في هذا النوع من الإملاء يجب المعلم القطعة الإملائية عن التلاميذ بعد النظر إليها لتلميذتها في كراسات خاصة ثمّ تجمع الكراسات لتصحيحها⁽¹⁾.

ومن مزايا الإملاء المنظور:

- يساعد على الربط بين التطق والرسم الإملائي.
- يعتبر خطوة متقدّمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصّعوبات الإملائية (الشافعي 1999)².

5-3- الإملاء الاستماعي:

ويختلف عن الإملاء المنظور من حيث أنّ المنظور يعتمد على رؤية القطعة الإملائية على حين أنّ المسموع أو الاستماعي يعتمد على سماع القطعة وهو بذلك يعد في مرحلة متقدمة بمعنى أنّه يأتي بعد المنظور، ويلائم نهاية الحلقة الثانية من المرحلة الأساسيّة الدنيا، إذ يعمد المدرّس إلى قراءة القطعة الإملائية قراءة استماع ويناقد الطلبة في مضمونها وأفكارها، ثمّ يتوقّف عن بعض كلماتها فيدلّل صعوباتها، وأخيراً يعمد إلى إملائها على الطلبة، ويمكن للمدرّس أن يطبّق هذا النوع من الإملاء قبل ذلك إذا كانت الاستعدادات الناشئة ملائمة⁽³⁾.

يتبع المدرّس في إجراء الإملاء الاستماعي الخطوات نفسها التي أتبعها المنظور من حيث التمهيد الملائم والقراءة الجيدة والمتأنيّة (والقراءة هنا هي قراءة الاستماع)، ومناقشة المعاني والفكر وتذليل الصّعوبات في التطق وتهجّي كلمات مشابهة للمفردات الصّعبة التي في القطعة لا في كلمات

(1): طه علي حسين الدليمي وآخرون: اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 122.

(2): راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 135.

(3): أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 208.

القطعة نفسها وهنا يختلف عن المنظور، وبعد ذلك إملاء القطعة على الطلبة أن يراعي فيها التقسيم إلى مقاطع وإملاء الوحدة الكلية ذات المعنى متمثلاً في الجمل وعلامات الترقيم والوضعية الطبيعية في الكتابة... إلخ وبعد الانتهاء من الإملاء يعيد قراءة النص مرّة أخرى بصوت واضح حتّى يدرك الطلبة في كتابتهم ما كان قد فاتهم في أثناء الكتابة الأولى⁽¹⁾.

وفيه أيضاً يكتب الأطفال قطعة قصيرة تملئ عليهم بعد الإستماع إليها والإصغاء إلى أصوات الكلمات والحروف فيها..... وقيمتها التربوية تتمثل في أنّه يساعد على ترسيخ أشكال الكلمات والحروف عن طريق التذكّر السمعي⁽²⁾.

5-4- الإملاء الاختباري:

به يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققتها التلاميذ من دروس الإملاء، ويعني به عقد الاختبارات الإملائية في فترات متباعدة والهدف أن يقف المعلم على المدى الذي وصل إليه الطالب من الدراسات الإملائية، وطريقة تأديته مثل الإملاء الاستماعي غير أنّه لا يتعرّض لتهجّي الكلمات والغرض منه تقدير مستوى التلميذ الإملائي وقياس قدراته في الإملاء.

والإملاء الاختباري له مستويان:

-إملاء يطلب إلى التلميذ إعدادة والتدرّب عليه في البيت، من الكتاب المدرسيّ ومن درس سبق أن قرأه التلاميذ، وفهموا معناه لكتابته دون ترتيب في حصّة الإملاء.

(1): المرجع السابق، ص211.

(2): محمد إسماعيل ظافر يوسف الحمادي: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1984م ص299.

-إملاء يقصد به اختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات سبق وتدرّبوا عليها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها⁽¹⁾.

والإملاء فن رسم الكلمات في اللغة العربيّة عن طريق التطوير الخطّي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، ويكون ذلك وفق قواعد وضعها علماء اللغة⁽²⁾.

6- أهمية دراسة الإملاء:

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة لأنّه الوسيلة الأساسيّة إلى التعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير فهو الطريفة الصناعيّة التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضّره، ليترجم بها عمّا في نفسه، لمن تفصله عنهم المسافات الزمانيّة والمكانيّة، ولا يتيسرّ بهم عن طريق الحديث الشفوي.

تترتّب الإملاء على أهميّة خاصّة بين فروع اللغة العربيّة، وذلك لما يترتّب على الخطأ فيه، من تغيير في صورة الكلمة، ويؤدي بدوره إلى تغيير في معناها. «كما أنّه من الأسس الهامّة للتعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحّة الكتابة إعراباً واشتقاقاً، فإنّ الإملاء هو الوسيلة لصحتها من حيث الرّسم الخطّي الكتابي، كذلك يعتبر الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار التلاميذ في تعلّمهم، كما أنّ الخطأ الإملائي يشوّه الكتابة، وقد يعوّق فهم الجملة كما أنّه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراؤه»⁽³⁾.

ومن ذلك يمكن أن نحمل أهميّة دراسة الإملاء في النّقاط الآتية:

⁽¹⁾: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجيتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص239.

⁽²⁾: طه علي حسين الدليمي وآخرون: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص121.

⁽³⁾: الجوجو ألفت محمد: أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي، بمحافظة شمال غزة، الجامعة الإسلامية، غزة رسالة ماجستير، 2004م، ص33-34.

- الإملاء فرع من فروع اللغة العربيّة، ويجب أن يحقّق الوظيفة الأساسيّة للغة العربيّة وهي الفهم والإفهام.
- تدريب الحواس الإملائيّة على الإجابة والانتقان.
- توسيع خبراتهم وثروتهم اللّغوية، وتعويدهم على الإنصات وحسن الاستماع⁽¹⁾.
- إضافة إلى ذلك تهدف الإملاء إلى:
- تعوّد التلاميذ على الاستماع والانتباه.
- تعوّد التلاميذ على النظافة والترتيب.
- تدريب التلاميذ على الاتّصال بغيرهم من التّاس وذلك عن طريق الكتابة الصّحيحة السّليمة الواضحة⁽²⁾.
- كما تهدف الإملاء كذلك إلى:
- إدراك أثر الإملاء في بنى الكلمات ومعانيها، مثل: (سأل، سئل، سؤال).
- حفظ التّراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانيّة من جيل إلى جيل.
- إنّ اتقان الإملاء فيه تجنّب للمرء من مواقف الإحراج في حياته المدرسيّة العامّة، ويشعره بشيء من الثّقة بالنّفس.
- تدريب التلاميذ على علامات التّقييم، وكيفيّة استخدامها في المواقف اللّغوية المختلفة⁽¹⁾.

(1): عبد الرحمن الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والتّقييم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008م، ص185.

(2): زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربيّة، مرجع سابق، ص158.

إذا كانت القواعد التَّحويليَّة والصَّرفيَّة وسيلة إلى صحَّة الكتابة، من التَّوحي الإعرابيَّة والاشتقاقية ونحوها فإنَّ الإملاء وسيلة إليها من حيث الصَّورة الخطيَّة.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أنَّ الخطأ الإملائي يشوِّه الكتابة، وقد يعوِّق فهم الجملة، كما أنَّه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه مع أنَّه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر⁽²⁾.

أمَّا بالنسبة إلى التَّلاميذ في المراحل التَّعليميَّة الأولى، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التَّعليمي الذي وصلوا إليه - ونستطيع في سهولة - أن نحكم على مستوى الطِّفل بعد أن ننظر إلى كراسته التي يكتب فيها قطع الإملاء.⁽³⁾

نستنتج من خلال ما سبق أنَّ للإملاء أهميَّة كبيرة، حيث يُساعد التَّلاميذ على تعلُّم الكتابة وتفادي الأخطاء، كما أنَّ تدريس الإملاء يهدف إلى إتقان الكتابة، وإلى اكتساب عادات الدِّقة والنَّظام فالنَّظافة والتَّركيب والسَّرعة.

⁽¹⁾: الجوجو ألفت محمد: أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي، مرجع سابق ص41.

⁽²⁾: ياسر خالد سلامة: "كيف تتعلم الإملاء ونستخدم علامات الترقيم"، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2003م ص07.

⁽³⁾: المرجع نفسه، ص70.

ثانياً: أثر مهاري القراءة والكتابة في تذليل صعوبات الضعف الإملائي:

تمهيد:

ترتبط الإملاء بالقراءة والكتابة ارتباطاً وثيقاً، فنص القراءة يمثل منطلقاً لرصد الظواهر التي تحتاج إلى معالجة ولكن هذا لا يمنع المدرّس من أن يتجاوز هذه الظواهر على اختيار مقاطع تتفاوت في الطول بحسب الوضعيات المتاحة حتى يتمكن المتعلّم من الجمع بين الاحتفاظ بأشكال الكلمات في الذاكرة وتجسيدها كتابة مع احترام قوانين (البياض بين الكلمات، علامات الترقيم).

مما لا شكّ فيه أنّ وضوح الخط يلعب دوراً مهماً في عملية التواصل، فالخط غير الواضح يكلف كثيراً من الجهد للوصول إلى الفهم، فالتلميذ الذي رسّخت عنده آليات الكتابة والكيفيات التي ترسم بها الحروف والكلمات يكون أقدر على الكتابة بسرعة.

1- العلاقة بين مهاريّ "القراءة" و "الكتابة":

هناك علاقة تفاعل وطيدة بين ملكتي القراءة والكتابة، وذلك أنّ التفاعل المتبادل بينهما هو الكفيل بضمان النمو المتدرج في القدرات والإنجازات اللغوية للمتعلم⁽¹⁾.

فالعلاقة بينهما قويّة إلى حدّ بعيد، فالكتابة تعزّز التعرّف على الكلمة، والاحساس بالجملة وتزيد ألفة المتعلّم بالكلمات، والكثير من الخبرات في القراءة تتطلّب مهارات كتابيّة. فمعرفة تكوين الجملة ومكوّناتها وعلامات الترقيم والهجاء... كل هذه المهارات كتابيّة، ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية القراءة.

(1): علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 2000م، ص140.

ومن جانب آخر فإنّ المتعلّمين عادةً - لا يكتبون كلمات وجمالاً لم يتعرّفوا عليها من خلال القراءة وخلال الكتابة قد يتعرّفون على الفكرة المراد الوصول إليها، فهي تشجّع على الفهم والتّحليل⁽¹⁾.

إلى جانب ذلك فالقراءة تنهض على مقروء، وينهض هذا المقروء أو القراءة على مكتوب وهذه الكتابة تنهض على تحيّل، وهذا التّحليل ينهض على قراءة بيضاء أو داخلية لهذا التّحليل الذي ينبثق في محيطة المبدع، وهو يفرغ النصّ على القرطاس، فعلاقة القراءة بالكتابة علاقة الجسد بالروح وعلاقة الوجود بالموجود والعلة بالمعلول.⁽²⁾

إذن فالحديث عن القراءة يحيلنا بالضرورة إلى التّحدث عن الكتابة، فكلاهما يكمل الآخر وهما شرطان أساسيان في عمليّة التّواصل اللّغوي، واكتساب المتعلّم التّقنيات الأساسيّة للغة العربيّة.

2- صعوبات الكتابة والقراءة:

يعاني بعض المتعلّمين من صعوبات تعلّميّة مختلفة، من بينها صعوبة الكتابة والقراءة، حيث يعجز المتعلّم عن أداء هذه المهارات على الرّغم من امتلاكه قدرات متوسّطة أو فوق متوسّطة أو مرتفعة وهذا ما يفسّر أنّ صعوبات التّعلّم تتّصف بصفة النوعية، تظهر عندما يفشل المتعلّم في أداء مهارة بعينها وليس كلّ المهارات، ويكشف عن وجود هذا العجز من خلال كتابة المتعلّم سواء على الكّراس أو السّبورة حيث يقع في نفس الأخطاء عادة.

⁽¹⁾: المرجع السابق، ص 141.

⁽²⁾: عبد الملك مرتاض: نظرية القراءة، دار الغرب للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2003م، ص 147.

2-1- مظاهر صعوبات الكتابة:

يفتقد المتعلّم الذي يعاني من صعوبات الكتابة مجموعة من القدرات للقيام بنشاط الكتابة بطريقة سليمة وتتجلى هذه الصّعوبات في مظاهر عديدة منها: (1)

- خط الطّالّب عادة ما يكون رديئاً وتصبح قراءته.

- ترتيب حروف الكلمة والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة، فمثلاً كتابة (دار، راد)، (قام قم) وهكذا.

- "عكس كتابة الحروف، بحيث تكون كما تبدو في المرآة" وبالتالي يظهر الحرف مشوّهاً وغير مفهوم (2) ويعود السّبب في تشوّه الحروف وعدم وضوحها إلى "ضعف قدرة الفرد على رسم الحروف والكلمات مع سلامة التّهجّي".

نستخلص ممّا سبق أنّه في بعض الأحيان يعاني بعض المتعلّمين من تشوّه شكل الحروف وهذا راجع لعدم مقروئية الكلمات قراءة صحيحة، حيث يعاني المتعلّم من صعوبة في قراءة بعض الكلمات وبالتالي كتابتها بصورة خاطئة.

يتبيّن إذن أنّ البطء في الكتابة عند الإملاء أو التّقلّ مظهرًا من مظاهر صعوبات الكتابة حيث يبذل المتعلّم جهداً كبيراً ووقتاً أكثر من زملائه حيث يكتب حرفاً أو كلمة، كما أنّه يرسم الكلمة رسماً آلياً دون استيعاب للحروف المكوّنة لها.

(1): يحيى أحمد القبالي: مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الفريق، عمان، الأردن، ط3، 2004م، ص93.

(2): مصطفى فتحي الزيات: صعوبات التعلم "الاستراتيجيات التدريسية والمدخل العلاجية" دار النشر للجامعات، مصر، القاهرة ط1 2007م، ص283.

2-2- سبل علاج الضعف في الكتابة:

فكما يقال لكلِّ داءٍ دواءٌ فطبعاً لظاهرة ضعف التلاميذ في الكتابة حلولاً تفي بالغرض وذلك إلا إذا تمَّ تطبيقها.

فمن بين الحلول التي اقترحها "بسيوني اسماعيل" في دراسته التي أجراها حول تنمية مهارات الكتابة الهجائية والخط، أنه يرى بضرورة بناء برنامج لتنمية المهارات الصفيقة في الكتابة الهجائية والخط لدى التلاميذ.

وكذلك رأى أن كثرة التدريبات وممارسة التلاميذ للمهارة يؤدي إلى التّقدم والتّحسن في مستوى التلاميذ إضافة إلى قوله بأن: "تعليم الكتابة بطريقة المناقشة يؤدي إلى التّحسن في الأداء الكتابي لدى التلاميذ".⁽¹⁾

نستخلص من خلال ما سبق أنه يجب التّركيز والاهتمام بطريقة التّدرّيس بالطريقة الجيدة تدلّ على المعلم الجيد.

ومن طرق التّدرّيس المقترحة أيضاً ما ذكره "شوئيل" في بحثه الخاص بأسباب ضعف الكتابة حيث أوصى في علاج التّخلف الإملائي ما يلي:⁽²⁾

- قراءة المدرّس أولاً للكلمات ثمّ يعيد التلاميذ الضّعاف النطق لهذه الكلمات بعده مع ملاحظة النطق الصحيح.

- يتهجّى التلاميذ الكلمة حرفاً حرفاً بصوت عالٍ ثمّ يكرّرون ذلك، وذلك لتنطبع الصّورة في ذهن التلميذ عن شكل الكلمة وترسخ في أذهانهم.

(1): أحمد جمعة أحمد نايل: الضعف في اللغة العربية تشخيصه وعلاجه، مرجع سابق، ص66.

(2): زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص171.

يتبين إذن أنّ الخطأ الكتابي في الإملاء سبباً في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة. ومن ثمّ تعتبر الكتابة السليمة إملائياً عمليةً مهمّة في التعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عنصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.

2-3- أسباب الضعف القرائي:

- أسباب تعود إلى الطالب: من بين الأسباب المتعلقة بالطالب ما يلي: ⁽¹⁾

• **الحالة الصحية:** إنّ صحّة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيويّة والفعاليّة في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطئ الطالب في القراءة وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية وتقلّ إجادته للأداء القرائي.

• **القدرة العقلية** (الاستعداد العقلي): متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبّع سلسلة الأفكار، وبالتالي قد يكون التلميذ بطيء.

- إضافة إلى أسباب تعود إلى الكتاب وهي:

• قد توضع بعض الكتب وتقرّر دون أن تجرّب على عينات من الطلبة وبخاصة في الصّفوف الابتدائية الدنيا، وقد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معاشته، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع التلاميذ، ويعرف قدراتهم وحاجاتهم على صعيد الواقع لا على صعيد الافتراض.

* إنّ خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها التلميذ والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة وقد نجد في بعض كتب القراءة موضوعات لا تقع في دائرة إهتمام الطالب أو هي غريبة كلّ الغرابة عليه.

⁽¹⁾: أحمد إبراهيم صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 89.

2-4- سبل علاج الضعف القرائي:

من بين الحلول المقترحة لعلاج الضعف القرائي ما يلي: ⁽¹⁾

- العدول عن النقل الآلي في المدارس الابتدائية.
- العمل على إزالة المعوقات البيئية والاجتماعية المسببة في التخلّق الإملائي.
- رعاية التلاميذ صحياً ونفسياً والقضاء على عللهم.
- العناية بما ينشر في الكتب والمجلات وما يذاع عن طريق المذياع، بحيث تستكمل فيما تعرضه للناس.

يتبين إذن أنّ هذه الصعوبات لا تشكل عائقاً كبيراً يحول بين تعلّم الكتابة ومتعلّمها، إذ يمكن تجاوزها بالممارسة التي تكتسب المتعلم القدرة على الأداء السليم لهذه المهارة واتقانها.

3- طريقة تصحيح الإملاء:

لابدّ لبعض التلاميذ من الوقوع في الخطأ مهما كان المعلم ناجحاً في إعطاء دروسه فكيف يجب علينا أن نصحّح؟

هناك عدّة طرق متّبعة للتصحيح، منها:

الطريقة الأولى: تصحيح المعلم لأمالي التلاميذ، وإعادتها إليهم، بعد تدوين أهم الأخطاء على دفتر خاص، ثمّ يبدأ بشرح قواعدها على اللوح.

⁽¹⁾: المرجع السابق، ص 91.

وهذه الطريقة بنظرنا لا تفيد شيئاً، بل ترهق المعلم فقط، لأن تفكير الطالب، في هذه الأثناء يكون منصباً على العلامة فقط، أو على بعض الملاحظات العابرة، لذلك لا ننصح بإتباعها إلا في الامتحانات الفصلية أو الشهرية.

الطريقة الثانية: تصحيح كل تلميذ خطأه بنفسه، وذلك بعد كتابة النص على اللوح (يمكن أن يكون النص مكتوباً مسبقاً على اللوح، وذلك لكسب الوقت، ومغطى، ويكشف عنه عند التصحيح، أو يطلب من أحد التلاميذ أن يكتب إملاءه على اللوح القلاب)، وهذه هي الطريقة المثلى، حيث يتعرّف المخطئ على خطئه، وهنا لا بدّ من مراقبة التلاميذ إفرادياً، ومراجعة تصحيحاتهم أحياناً بجمع الدفاتر.

الطريقة الثالثة: ترك الدفاتر أمام التلاميذ، وإعادة قراءة الإملاء، متوقفين عند كل كلمة نعتبرها تطبيقاً لقاعدة، أو يخطئ فيها بعضهم، طارحين حولها بعض الأسئلة، وهذه الطريقة تحث الطالب على النشاط والتفكير.⁽¹⁾

الطريقة الرابعة: مبادلة الدفاتر بين التلاميذ، ليصحح كل طالب دفتر زميله عن اللوح، وهي طريقة مرفوضة لعدة أسباب منها:

- إنّها تطلع التلاميذ على أخطاء زملائهم، مما يثير سخرية بعضهم ببعض.
- إنّ رؤية بعض الأشكال المغلوط بها قد ترسخ في ذهنهم.
- إنّها تحمّل بعض التلاميذ على الغشّ.

(1): ناصيف يحيى: المعجم المفصل في الإملاء، ط4، 1999م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص11.

ونتيجة لذلك، فإننا لا نجد إلا الطريقتين (الثانية) و(الثالثة) مناسبتين لتدريس الإملاء، وفي جميع الحالات على المعلم أن يطلب إلى التلميذ كتابة الكلمات التي أخطأ في كتابتها مرّات عدّة لكي يعوّض تكرار الإحساسات العضلية والذاكرة البصريّة الجديدة، الخطأ العضلي والبصري الناتج من الكتابة الأولى المغلوط بها (1)

(1): المرجع السابق، ص12.

فصل ثان:

مظاهر الضعف في مادة الإملاء عند تلاميذ

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وطرائق

علاجه – دراسة وصفية تحليلية –

- الوسائل التعليمية.
- وسائل التدريس.
- طرائق التدريس.
- عرض نماذج لأخطاء التلاميذ الإملائية.
- الأخطاء الإملائية المتكررة.
- طرق علاج الضعف الإملائي.

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول، من الجانب النظري عن موضوع الضعف اللغوي الإملائي وما يتعلق بهذا الجانب من خلال التطرق إلى عوامل الضعف اللغوي ومظاهره، وخطوات تدريس أنواع الإملاء وأهداف تدريس الإملاء وأهميته، وعرضنا إلى أثر مهارتي القراءة والكتابة في تذليل صعوبات الضعف الإملائي.

وبعد ما تطرقنا إليه في الفصل النظري توج عملنا بفصل آخر تطبيقي اعتمدنا فيه على الدراسة الميدانية للضعف اللغوي في مادة الإملاء، في مرحلة التعليم الابتدائي الطور الأول السنة الرابعة، حيث انصب اهتمامنا على إعداد وإنجاز وتقييم دروس الإملاء متبعين بالوصف والشرح طريقة إنجازهم وكيفية تعليمهم، مقارنة ما هو كائن بما يجب أن يكون واقفين على الجوانب الإيجابية ومسجلين الجوانب السلبية ومستخلصين النتائج في شكل آراء واقتراحات وبدائل، إن أمكن ذلك منتهيا بدراسة ميدانية واستبيان موجه إلى الأساتذة .

أولاً: الوسائل التعليمية:

1- السبورة:

وهي وسيلة قديمة من الوسائل التعليمية وأكثرها انتشاراً، كما أنه لا يمكننا الاستغناء عنها كونها لا يمكننا إيصال المعلومات والقواعد المهمة إلى التلاميذ إلا من خلالها ولها أهمية كبيرة في العمل الجماعي (الأستاذ، التلميذ)، لأن كل ما يدون ويثبت عليها يلاحظه جميع التلاميذ ومن خلالها يمكنهم استيعاب وفهم كل ما يقوله الأستاذ.

2- الألواح والطباشير:

الألواح قطع خشبية أو بلاستيكية صغيرة يمتلكها كل تلميذ، ويكتب عليها كل طفل ما يمليه عليه أستاذه، ثم يريها إليه أيضاً لتقييمه وبعدها القيام بالتصحيح على السبورة ليكتبها التلميذ بشكل صحيح على الكراس. أما عن الطباشير فهو عبارة عن قطع ملونة يكتب بها التلميذ على الألواح.

3- الكراريس:

وهي عبارة عن مجموعة من الأوراق البيضاء المسطرة المغلفة بغلاف خارجي سميك، وهذه الكراريس يمتلكها كل تلميذ للتدوين عليها وتحتوي على مجموعة من الخطوط الرئيسية والخطوط الثانوية .

4- الأقلام الملونة:

هي مجموعة من الأقلام لها ألوان متعددة يستعملها التلاميذ أثناء التدوين على الكراسات.

ثانيا : وسائل التدريس:

1- تحضير الأستاذ لنشاطات الإملاء والكتابة والقراءة:

يقوم الأستاذ قبل تقديم الدرس للمتعلّمين بالإعداد المسبق، ولا بدّ له أن يكون متمكّنا من التحضير الجيّد لدرسه من أجل تقديمه في أحسن صورة، إذ أنّ أيّ شخص تكون له فكرة معينة، لا يمكنه تقديمها وعرضها للآخرين إلا بعد وصوله إلى طريقة تُمكنه من تبليغها، وذلك من خلال التحضير والإعداد المسبق، وهذا ما يسمّى بالعملية التحضيرية وهي أوّل خطوة يقوم بها الأستاذ. ولكي يسير درسه في أحسن هيئة، أو أحسن صورة، لا بدّ أولاً أن يضبط ويصوغ المحتوى في الطريقة الأنسب لذلك.

فمن خلال حضوري الفعليّ لأحد المدارس الابتدائية داخل قسم من أقسام السنة الرابعة - ابتدائي - لاحظت أنّ الأستاذ يقوم بالتحضير المسبق في المنزل من خلال وضع مذكرة لكلّ درس يحدّد من خلاله الأهداف الإجرائية والسلوكية لكلّ درس، أو كلّ حصّة، فمن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنّ المذكرة هي بمثابة الخطوة الأساسية لبناء وتقديم أيّ درس.

ومن هذا نخلص إلى مذكرة نموذجية للسنة الرابعة ابتدائي، وهي مذكرة خاصّة بالأستاذ بطابعها التطبيقي لحصص الإملاء والكتابة.

2- مذكرة نشاط الكتابة:

النشاط: كتابة

الصف: الرابع إ

المحتوى: أل الشمسية وأل القمرية

المدة: 45 د

الكفاءة الختامية: يكتب جملة أو فقرة كتابة صحيحة وفق المقاييس محترماً علامات الوقف.

مؤشر الكفاءة: يكتب فقرة تحوي أل القمرية وأل الشمسية كتابة صحيحة وفق المقاييس

مؤشرات التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية	المراحل
يجيب على الأسئلة	يسأل المعلم عن الحروف التي تكون فيها أل القمرية والحروف التي تكون فيها أل الشمسية ثم تملي عليه بعض الكلمات تحوي أل القمرية وبعض الكلمات تحوي أل الشمسية على اللوحة	وضعية الانطلاق
يكتب كتابة صحيحة وفق المقاييس تقرأ الفقرة	سوف نكتب فقرة تحوي أل القمرية وأل الشمسية وانتبهوا أثناء كتابتهما واحترموا مقاييس الكتابة الجيدة الفقرة: عندما تنتشر السحب في السماء وتحتجب الشمس، ويشتد البرد وينزل المطر، يغلق التجار متاجرهم، ويرجع الناس إلى بيوتهم وتفرغ الشوارع من المازة، وتأوي الطيور إلى أوكارها ويسود الجو صمت لا يسمع فيه إلا تساقط المطر. فإذا كفت المطر عن النزول عادت الحياة إلى مجاريها وذهب كل واحد إلى العمل. . بعد كتابة الفقرة كتابة صحيحة وسليمة وفق المقاييس يقرأ المعلم ثم	بناء التعلّمات

	المتعلمين الفقرة.					
يستخرج ويصنف في الجدول	يطلب المعلم من المتعلمين رسم جدول على كراسهم ويستخرجون الكلمات التي تحوي أل الشمسية وأل القمرية ويصنفونها في هذا الجدول	استثمار المكتسبات				
	<table border="1"> <tr> <td>أل القمرية</td> <td>أل الشمسية</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>	أل القمرية	أل الشمسية			
أل القمرية	أل الشمسية					

3- مذكرة نشاط الإملاء:

الصف: الرابع ابتدائي

النشاط: قواعد إملائية

الزمن: 45 د

المحتوى: التاء المفتوحة في الأسماء

الكفاءة الحتمية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النصوص المكتوبة.

مؤشر الكفاءة: قراءة النص قراءة مسترسلة واستخراج مفردات تحوي التاء.

القيم والمواقف: يتحلى بروح التعاون والعمل الجماعي والصدق في التعامل.

مؤشرات التقييم	الوضعية التعليمية والتعلمية	المراحل
يكتب ما يملئ عليه	يسأل المعلم: كيف تكتب التاء في الأفعال ثم يملئ أفعالا على المتعلمين ليكتبها على اللوحة يقول المعلم اليوم سوف نعرف التاء المفتوحة لكن في الأسماء تابعوا معي	وضعية الانطلاق
يجيب على الأسئلة	يسأل المعلم لاستخراج الأمثلة ويسجلها على السبورة -ستدفع غرامة مالية وتحرم من خدمات التوزيع -بصوت خافت رد أرزقي يقرأ المعلم الأمثلة ثم عدد من التلاميذ بعد ذلك يسأل المعلم: كيف كتبت التاء في آخر الكلمات الملونة؟ ما نوع هذه الكلمات ؟ لاحظ كلمة "صوت" ما عدد حروفها، ما هي	بناء التعلمات
ينتبه ويجيب على		

<p>الأسئلة</p> <p>يستخلص القاعدة وقرأها</p>	<p>حركة الحرف في وسط الكلمة؟</p> <p>بعد الإجابة يستخلص القاعدة خطوة خطوة مع المتعلمين.</p> <p>القاعدة :</p> <p>تكتب التاء المفتوحة في الأسماء إذا كانت الأسماء: -</p> <p>- جمع مؤنث سالم مثل: معلمات - طبيبات</p> <p>- اسما ثلاثيا ساكن الوسط: مثل: زيت - بنت - حوت</p> <p>يقرأ المعلم القاعدة ثم بعض التلاميذ ثم يكتبونها</p>	
<p>يكتب الكلمات</p> <p>يفتح كتاب النشاط وينجز التمرين</p>	<p>- يطلب المعلم من متعلميه كتابة الأسماء التي تملئ عليهم على اللوحة مع تلوين التاء</p> <p>- فتح كتاب النشاط وإنجاز التمرين المعطى</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

ثالثا: طرائق التدريس:

1/ نشاط الإملاء:

المراحل	الأستاذ	التلاميذ
التمهيد	. يطلب الأستاذ من التلاميذ فتح كتب القراءة ويأمرهم بقراءة النص قراءة جهرية وقراءات فردية.	يجيب التلاميذ : - بهمة فتاة موهوبة، مولعة بالتألق. - الأثر الذي يتركه قلم بهمة
المناقشة	- ماهي الموهبة التي كانت تحبها بهمة؟ - ما هو الأثر الذي يتركه قلم بهمة؟ - متى يكون أثر القلم سيئا؟ - يختار الأستاذ جمل يملئها على التلاميذ من خلال إجاباتهم على الأسئلة التي طرحها عليهم - يملئ الأستاذ الجمل التالية :	- هو أثر حسن يكون أثر القلم سيئا أثناء الخطأ
إملاء القطع الإملائية على مسامع التلاميذ لكتابتها على الكرسات .	- تقضي بهمة النهار خلف طاولتها بين الأقلام غارقة في أفكارها وقصصها. - تعلّمت بهمة من هذا: أن لا تستسلم للصعوبات - ارتكاب الأخطاء ليس عيباً. - تهيئة الجو للكتابة وإملاء القطع الإملائية جملة وراء جملة بتأني والتأكيد على التلاميذ بضرورة الإصغاء جيداً لمخارج الأصوات لتفادي الوقوع في الأخطاء.	التلاميذ يستمعون بانتهاء. يكتب التلاميذ على كراساتهم.
قراءة القطع الإملائية	- بعد الانتهاء من الإملاء على التلاميذ يأمر الأستاذ تلميذين أو تلميذة بقراءة القطع الإملائية.	

تصحيح القطع الإملائية	<p>- يخرج تلميذ إلى السبورة والبعض الآخر يُبل عليه بصوت جيّد واضح مسموع.</p> <p>- بعد كتابة الجمل على السبورة يأمر الأستاذ التلاميذ وضع خطأ على الأخطاء الموجودة و تصحيحها تصحيح جماعي.</p> <p>- وفي الأخير يصحح التلاميذ على كراساتهم بقلم الرصاص مع تفقد الأستاذ لكراسات التلاميذ.</p>	<p>من طرف التلاميذ.</p> <p>التصحيح (تصحيح جماعي على السبورة)</p> <p>التصحيح الفردي.</p>
-----------------------	--	---

● شرح وتعليق:

من خلال هذه المذكرة نجد أنّها مقتصرة على المنهاج التربوي والوثيقة المرافقة، والشيء الملحوظ على الأستاذ أنّه يقتصر ويعتمد في تقديم درسه على المذكرة، ومن حين إلى آخر يتصرّف تصرّفًا شخصيًا في كيفية بناء وإعداد درسه.

2/ نشاط الكتابة:

المراحل	الأستاذ	التلاميذ
التمهيد	- في حصّة الكتابة أيضاً يبدأ بنشاط القراءة، حيث يطلب من التلاميذ فتح كتب القراءة ويأمرهم بقراءة النصّ السابق قراءة جهريّة وفرديّة. - بعدها يطرح الأستاذ مجموعة من التساؤلات ليستنتج جملة يكتبها على السبورة وفق المقاييس ويدونها التلاميذ على كراساتهم. - ماذا تفعل الطيور عند سقوط المطر؟ - عند سقوط المطر كيف تكون الشوارع؟ - يأمر التلاميذ بإخراج الألواح والطباشير للكتابة عليها أولاً ثمّ الكراسات ثانياً مع حتّهم على الكتابة الجيدة والخط الواضح المقروء ويقرأ الأستاذ النموذج بصوت مرتفع.	يجيب التلاميذ على الأسئلة المطروحة. عند سقوط المطر تأوي الطيور إلى أوكارها . عند سقوط المطر تفرغ الشوارع من المارة .
كتابة الجملة على الكراسات وفق المقاييس	- قبل ما يكتب التلاميذ يحثّهم الأستاذ على اتّباع المراحل التي يجب اتّباعها أثناء الكتابة. - يكتب التلميذ النموذج وفق المقاييس على الألواح ويصحّحها لهم الأستاذ من خلال رفعهم الألواح. - بعدها يأمرهم بكتابة النموذج على الكراسات مع تكرار الملاحظات على التلاميذ بالكتابة الجيدة. - تفقد الأستاذ التلاميذ أثناء الكتابة مع التأكيد عليهم باحترام المعايير والمقاييس. - بعد الانتهاء من الكتابة يختار الأستاذ الخطوط الحسنة ومناداة أصحابها إلى السبورة لخلق الحافز .	يكتب التلاميذ على الألواح. يكتب التلاميذ على الكراسات . تقديم نهائي .

● شرح وتعليق:

نستخلص من خلال هذه المذكرة أن الأستاذ يركّز على الكتابة، لعدّها من المهارات الأساسية الواجب تعلّمها واتقانها.

رابعاً: عرض نماذج لأخطاء التلاميذ الإملائية:

من خلال حضوري لعدّة حصص تحصلت على مجموعة من الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ أثناء التدوين، حيث يجمع مجموعة من الكتراسات واطّلت عليها وقمت بوضع الأخطاء المتكررة عند التلاميذ في جدول ووضعت ملاحظات وتعليقات عليها وكيفية علاجها، والجدول التالي يوضّحها:

الأخطاء	التصويب	التعليقات والملاحظات	العلاج
رأصي بسوت صتعق	رأسي بصوت ستعوق	عدم تمييز مخارج الأصوات وعدم التمييز بين السين والصاد وإبدال الصاد سين والسين صاد. وهذا ناتج عن السماع أو فقدان صورة الحرف في الذهن.	تدريب على التفرقة بين الحروف المتقاربة من حيث الصورة (كالسين والشين والصاد والضاد والجيم والشين والظاء والذال)
خيران جهتن بسمان أنظاران أنضاران	خيراً جهةً بسماً أنظاراً	عدم التفريق بين التنوين وكتابة حرف النون. تعود المتعلّم على كتابة كل ما يسمعه حتى إذا كانت حروف تلفظ ولا تكتب. فقدان قاعدة التنوين في ذهن المتعلّم.	استدراك القاعدة المفقودة عند التلميذ عن طريق المتابعة اليومية من لدن المعلّم والأسرة.

استدراك ومعرفة القواعد المفقودة	عدم معرفة مواضع كتابة الهمزة (فقدان القاعدة)	فأهلا جزاء رجاء هادئ	فئها جزائ رجئ هادء
معرفة موضع فك الإدغام والانتباه عليها.	فك الإدغام في غير موضعه	الذي بذلك	الذي بذلك
العلاج المقترح لهذه الأخطاء هو : استدراك القواعد المفقودة عند المتعلمين عن طريق المتابعة اليومية للحروف المنفصلة ثم الكلمات (الحروف المتصلة) وبعدها الجملة	الملاحظة المستنتجة على هذه الأخطاء هي : -عدم التفريق بين: "أل" الشمسية و "أل" القمرية وفقدان قاعدة الحروف الممدودة تقصير الصوائت الطويلة و إطالة الصوائت القصيرة .	المدرس الذهاب والفرحة المعلمات البنات أبى بالمدرسة باسما المقعد الممر عليك موقعها خرجنا دعت أمّرنى ليس جزاء	مدرّس ذهاب ولفرحة معلمات لبنات الأبى بلمدرسة باسم المقعدى الممرى على يك موقع ها خرجن دعتى أمرن لايس جزك

		رافقني الغالية عملي ابتسم سارعت مقاعدهن البنات لاح لي تغمر	رفق الغلية عمل ابتساما سرعت مقعدهن البنة لاحلي تغمرو
ضرورة الانتباه جيّدا أثناء الحصّة والاستماع لما يقوله الأستاذ.	خطأ سماعي عدم الانتباه	برفع فأهلا كلم كم تغمر عاملة	مرفع فأحلا كلّما كما تخمر عارمة
استدراك القاعدة المفقودة عند التّلميذ عن طريق المتابعة اليوميّة ومن لدن المعلّم والأسرة.	عدم التميّيز بين التّاء المفتوحة والتّاء المربوطة. -فقدان قاعدة التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة في ذهن المتعلم.	مسيرة المعلمات عارمة الفتيات الفرحة الجهة صوتا	مسيرت المعلمة عارمت الفتية الفرحت الجهت صوة

● شرح وتفسير:

- من خلال عرض الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين توصلنا إلى النتائج التالية:
- تعويد التلاميذ على الإنصات والاستماع الجيد للآخرين خلال نشاط الإملاء.
- تعليمهم كيفية تصحيح أخطائهم بأنفسهم، حتى لا يكرّر الخطأ مرّة أخرى.
- من خلال أنشطة الإملاء يصبح التلميذ قادرا على عدم إحداث خلط بين مختلف الحروف.
- يصبح قادرا على الانتباه والتركيز على كل ما يمليه عليه الأستاذ.

خامسا: الأخطاء الإملائية المتكررة:

هناك أخطاء إملائية متكررة في بعض أبواب الإملاء يقع فيها المتعلمين وحتى الكتاب والصحفيون أيضا.

وهذه الأخطاء سنشير إليها في مواقعها ونبيّن كيفية تحاشي الوقوع فيها، ونعرض هنا بعض الأمثلة لهذه الأخطاء: ⁽¹⁾

1. إسقاط اللام الشمسية من الكلمات المعرّفة بها، خصوصا إذا سبقت هذه الكلمات حروف الجر أو العطف.

2. حذف الألف عند دخول حروف الجر أو العطف على الأسماء المعرّفة.

3. إسقاط ألف الأسماء والأفعال المبدوءة بهمزة وصل، خصوصا إذا سبق هذه الأسماء والأفعال حروف الجر والعطف.

⁽¹⁾: موسى حسن هذيب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م ص 22.

4. حذف همزة ابن، ابنة في المواقع الواجب كتابتها، وكتابتها في المواقع الواجب حذفها.
5. كتابة همزة الوصل قطع في الكلمات المبدوءة بها، والعكس أي كتابة همزة القطع وصل.
6. عدم وضع همزة قطع في أول الأسماء والأفعال والحروف المبدوءة بها، حتى في شهادات الميلاد نجد أسماء مثل: ابراهيم، احمد. تخلو من همزة القطع.
7. كتابة التاء المفتوحة مربوطة، مفتوحة في الكلمات المنتهية بتاء مفتوحة في الحالة الأولى ومربوطة في الحالة الثانية.
8. كتابة التاء المربوطة هاء (أي بدون نقطتين) والعكس كذلك.
9. كتابة الألف القائمة مقصورة والعكس كذلك.
10. كتابة همزة المد غي أول الكلمات همزة قطع.
11. الخلط بين التنوين والتون، فقد يكتب التنوين نوناً ساكنة والعكس كذلك.
12. إسقاط ألف التنوين في المواقع الواجب إثباتها.
13. زيادة الألف المنطوقة في أسماء الإشارة.
14. يكثر الخطأ في الأسماء الموصولة خاصة في صيغ المثنى.
15. يكثر في الكلمات المبدوءة بلام، خاصة عند تعريفها أو دخول لام الجر عليها.
16. الخلط بين الحروف المتقاربة في النطق، بحيث يتم استبدالها بغيرها.
17. الخلط بين الحروف المتشابهة بالرسم.

18. الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة بين كونها مفردة أو على نبرة أو على واو أو على ألف.
19. الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة.
20. الخلط بين واو الجماعة المرتبطة بالأفعال، والتي تلازمها الألف وبين الواو التي هي علامة رفع الأسماء.
21. يكثر الخطأ في وضع التقاطع على الحروف.
22. يكثر الخطأ في إسناد الفعل إلى الضمائر.
23. يكثر في كتابة الأعداد.
24. يكثر في الأفعال الخمسة.

سادساً: طرق علاج الضعف الإملائي:

هناك طرق عديدة لمعالجة الضعف الإملائي ولعل أحسنها أن يلازم المدرس واحدة منها بصفة مطردة، بل يراوح بينها على حساب ما يراه من مستوى الفصل أو مستوى القطعة أو نوعية التلميذ ومن هذه الطرق:

- أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه ويشغل باقي التلاميذ بعمل آخر كالقراءة وهذه الطريقة مجدية .

- أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل، بعيداً عن التلاميذ ويكتب لهم الصواب، على أن يكلفهم بتكرار الكلمات التي أخطأوا فيها وهذه الطريقة الشائعة.

- أن يعرض المدرّس على التلاميذ نموذجاً للقطعة، يكتبه على السبورة وبطالب التلاميذ بأن يصحّح كلّ منهم خطأه بالرجوع إلى النموذج وهذه طريقة حميدة.⁽¹⁾

- يجب أن يكون نموذجاً لطلّابه في مادّته شفويّاً وكتائياً، لذلك يجب على المدرّس أن يوضّح موضوعات القواعد الإملائية للتلاميذ، ويطبّق لهم عليها ويدرّجهم تدريجاً كافياً حتّى لا يخطئوا في رسم الكلمات على أن يراعي التدرج معهم في ذلك وعدم التّعسير عليهم في تلقّيهم لقواعد الإملاء والتدريب عليها، ويعالج كلّ خطأ يقع في الكلمات التي يشملها التركيب.⁽²⁾

ومن أساليب العلاج أيضاً:

- كثرة التّدريبات والتّطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
- أن يقرأ المعلّم النّص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، واللّسان على النّطق الصّحيح.
- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل والسّامة ومراعاة الفروق الفرديّة.
- الاهتمام بالوسائل المتنوّعة في تدريس الإملاء، ولا سيما السّبورة الشّخصيّة والبطاقات.⁽³⁾
- كما ينبغي أن يحمل التلاميذ دائماً على تجويد خطّهم في كل عمل كتائي، وأن تكون التّقارير الكتابيّة تدريجاً على الخطّ الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التّدريب درس الإملاء وكراسة الإملاء

(1): عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، (د.ط)، 1975م، ص 23-24.

(2): عبد الواحد حسن الشيخ: الأسس الفنيّة للكتابة العربية والإنشاء، مكتبة الإشعاع الفنيّة، جامعة الإسكندرية، ط2، 2000م، ص 2.

(3): فردوس إسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، العدد 17، كانون 2، 2012م، ص 231.

وخير الطرق التي يتبعها المعلم لحمل التلاميذ على هذه العادة محاسبتهم على الخطأ، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء.⁽¹⁾

الاستبانة:

تعد الاستبانة أداة من الأدوات المهمة والشائعة التي يستخدمها الباحث في إنجاز بحثه وتعرف بأنها " سلسلة من الأسئلة تتعلق بموضوعات تربوية ترسل إلى مجموعة من الأفراد أو تعطى لهم بغرض معرفة آرائهم بشأن هذه الموضوعات".⁽²⁾

أي أن الباحث يقوم بوضع جملة من الأسئلة ذات الصلة بالموضوع محل الدراسة، ويقدمها إلى مجموعة من الأفراد للخروج بنتائج، وقد قمنا باتباع هذه الطريقة في بحثنا من خلال وضع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع " الضعف اللغوي في الإملاء" في شكل استبانة تحمل أسئلة متنوعة، لأنّ للاستبانة نمطين "مفتوح يتضمّن عددا من الأسئلة، ويترك للفرد الحرية الكاملة في اختيار الإجابة التي يراها دون قيود، ومغلق يتضمّن عددا من الأسئلة، وتوجد لكل سؤال إجابات محتملة يقوم الفرد باختيار إحداها".⁽³⁾

لذلك فالباحث يسعى إلى تنوع الأسئلة من أجل الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات.

(1) : فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 203.

(2) : فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر (د.ط)، (د.ت)، ص 50.

(3) : المرجع نفسه، ص 50.

الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الميدانية على اختيار مجموعة من المعلمين موزعين على بعض المدارس الابتدائية، التي تم اختيارها منها المؤسسة التي أجريت بها الدراسة الميدانية وأُنجزت فيها تربصي، وقد قمت بتوزيع المدارس لمعرفة الفروقات الموجودة من مدرسة إلى أخرى، وقد قمت أيضا بهذه الزيارة في بدايات شهر فيفري وأواخر شهر مارس 2018 .

عدد المعلمين	اسم ومكان المدرسة
04	شغيب الصادق وادي الزناتي
03	مريم بوعتورة وادي الزناتي
03	شريف محمد وادي الزناتي

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
أمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
كما أحيطكم علماً أنّ كل ما تفضّلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم منّي جزيل الشكر
و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية:

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها:

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

س1: هل تلقّيت تكوين من قبل؟ نعم لا

س2: أسباب التّوجه إلى سلك التّعليم:

حب المهنة الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقّق الأساتذة الأهداف المسطّرة من برنامج السنّة الرابعة؟

نعم لا أحياناً

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصّة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

-

-

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

-الإملاء المنقول

-الإملاء المنظور

-الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

-الاختيار من متعدد

-التكلمة

-التعريف على الخطأ

-هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

-عوامل تعود إلى المنهاج: لماذا؟

-عوامل تعود إلى المعلم: لماذا؟

-عوامل تعود إلى المتعلم: لماذا؟

-عوامل تعود إلى الأسرة لماذا؟

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

-التصحيح الفوري:

-حصص الدعم:

-ترك المجال لزملائه ليصححوا له:

-أعيد الدرس:

-ترك المجال لأولياءه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

نعم لا

س16: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

نعم لا أحيانا

علّل؟

س18: ما اقتراحاتكم الخاصّة لتنمية المردودية التّعليميّة؟

الاقتراحات:

-
-
-

تحليل الاستبانات:

تمّ توزيع جملة من الاستبانات على مجموعة من المعلمين من أجل معرفة آرائهم حول موضوع " الضعف اللغوي في مادة الإملاء"، حيث قاموا بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في هذه الاستبانات قصد الوصول إلى نتائج تسهم في إيجاد حلول لهذه المشكلة. وقد تباينت إجابات المعلمين حول الأسئلة المقدّمة لهم، فلكل معلّم رأيه الخاص في كل سؤال.

جدول رقم 01: هل يحقّق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	30%
لا	00	00%
أحيانا	07	70%

من خلال الجدول تبين أنّ الأساتذة في معظم الأحيان يحقّقون الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة، حيث بلغت إجابات أحيانا 07، وإجابات نعم 03، وهذا دليل على أنّ الأساتذة في بعض الأحيان لا يستطيعون إيصال المعلومات للتلاميذ، وأحيانا يحقّقون الأهداف المسطرة بفضل قدراتهم وخبراتهم الكبيرة، ورغبة التلاميذ في القبول على المادة وتزويدهم بالعلم والمعرفة.

جدول رقم 02: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	02	20%
مقبول	07	70%
غير مقبول	00	00%

يوضح لنا الجدول أن الاحتمال الجيد تكرر مرتين بنسبة 20%، واحتمال مقبول 07 مرّات بنسبة 70%، أمّا الاحتمال غير مقبول لم يتكرر أبداً بنسبة 00%.

معنى هذا أن البرنامج المسطر في مادة الإملاء يلائم المعلمين في تقديم مختلف دروسهم، كما يمكن القول أنه يساير مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية لسير الحصص في أحسن الصّور.

جدول رقم 03: هل اعتمدت الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصّة الإملاء أم هناك

تعديلات أخرى من اجتهادك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	80%
لا	02	20%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ أغلبية المعلمين اعتمدوا على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصّة الإملاء، حيث تكرّرت "نعم" 08 مرّات بنسبة 80%، أما "لا" تكرّرت مرتين بنسبة 20%.

جدول رقم 04: ماهي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التاء المفتوحة و المربوطة	02	20%
الهمزة	06	60%
الألف اللينة	02	20%

حسب إحصائيات الجدول لاحظنا أنّ الأخطاء الأكثر شيوعاً عند المتعلمين ليست واحدة حيث نجد فئة منهم أكدوا على أنّ همزة القطع والوصل هي من أكثر أشكال الأخطاء انتشاراً حيث بلغت نسبة ذلك 60%، ويعود السبب في ذلك إلى عدم التفريق بين المواضع التي توجب همزة القطع والمواضع التي توجب همزة الوصل، وذلك نتيجة نسيان القاعدة، وقد يؤثر الخلط بين همزة الوصل أو القطع إلى غموض المعنى، مثال: كتابة كلمة "الأعراض" أو "الإعراض"، والملاحظ أنّ هذه المشكلة ليست مقتصرة على متعلمي المرحلة الابتدائية فقط وإنما نلمح الخطأ في المراحل الأخرى مثل: المتوسط والثانوي وحتى الجامعي.

وحين نجد فئة قالوا: بأنّ أكثر الأخطاء شيوعاً عدم التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة، وقد بلغت نسبتهم 20%، وهي نسبة متساوية مع الفئة، التي قالت بأن الأخطاء هي الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة، ويرجع ذلك إلى عدم التدرب الجيد على كتابة الكلمات التي تحتوي مثل هذه الحروف.

جدول رقم 05: ماهي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
00%	00	الإملاء المنقول
20%	02	الإملاء المنظور
80%	08	الإملاء الاختباري

يتّضح لنا من خلال الجدول على أنّ أكثر أشكال الإملاء استعمالاً هو الإملاء الاختباري وبلغت نسبة ذلك 80%، حيث يتمكن المعلم من خلاله قياس ذاكرة المتعلم وتدريبه على التركيز من خلال الاستماع الجيد لكلام المعلم ونطقه للحروف، كما برّر المعلمون استعمالهم للإملاء

الاختباري، لأن مستوى المتعلم قد تطوّر فبإمكانه كتابة الكلمات دون رؤيتها واختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات سبق وتدرّبوا عليها، وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها.

في حين نجد نسبة من المعلمين تقدّر بـ 20% يفضلون استخدام الإملاء المنظور، لأنّ هناك بعض القطع الإملائية صعبة على المتعلمين، فيعمل المعلم على كتابتها أولاً على السبورة حتّى يراها المتعلم بضع دقائق ثمّ يخفيها، ويعيد إملاءها من جديد ليرى مدى تذكّر المتعلم لشكل الكلمات كما أنّ هذا النوع يحفّز على التركيز أكثر من خلال التّظر إلى الكلمات والتمعّن في كيفية كتابتها.

جدول رقم 06: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
00%	00	الاختبار من متعدد
30%	03	التكملة
70%	07	التعريف على الخطأ

حسب إحصائيات الجدول لاحظنا أنّ أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء هي التعريف على الخطأ حيث بلغت نسبة ذلك 70%، وذلك من أجل التعرّف على الخطأ وتصحيحه، في حين نجد فئة قالوا: بأنّ أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء هي التكملة وقد بلغت نسبتهم 20% والسبب في ذلك التعرّف على التمارين الأخرى واستخراج الأخطاء وتصحيحها.

• هل هناك تمارين أخرى؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
40%	04	نعم
60%	06	لا

من خلال الجدول تبين أنّ معظم الأساتذة لا يوظفون تمارين أخرى، والسبب في ذلك حتّى تبقى تمارين الإملاء وقواعدها راسخة في أذهانهم وحتى لا يكون هناك خلط.
في نجد نسبة من المعلمين تقدّر بـ 40% يوظفون تمارين أخرى وذلك من أجل التعرّف على قواعد وتطبيقات أخرى.

جدول رقم 07: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عوامل تعود إلى المنهاج	01	10%
عوامل تعود إلى المعلم	02	20%
عوامل تعود إلى المتعلم	05	50%
عوامل تعود إلى الأسرة	02	20%

بيّنت الإحصائيات أنّ أكثر العوامل التي تؤدّي إلى الضعف في الإملاء مصدرها المتعلم حيث بلغت نسبة ذلك 50% ويمكن أن تكون هذه العوامل إرادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المتعلم حيث لا يهتمّ المتعلّمون بتحسين كتاباتهم، كما يمكن أن تكون لا إرادية، فنلمح وجود عوامل مرضية لدى بعض المتعلّمين ممّا يعيق عملية تعليم الإملاء مثل: ضعف السمع أو البصر، وهذا ما يجعل المتعلم يسمع الكلمات بشكل مشوّش عندما يتكلّم المعلم (الإملاء)، أو لا يرى الكلمات المكتوبة بشكل جيّد عند النّقل وهذا ما يوقعه في الخطأ.

كما أنّ هناك فئة قليلة من المعلمين تقدّر نسبتهم بـ 20% أرجعوا سبب الضعف إلى المعلم ويرجع ذلك إلى عدم نطق الكلمات نطقاً جيّداً من قبل المعلم، كما يكون للهجة أثر في ذلك، لأنّ في بعض المناطق تنطق الحروف نطقاً مختلفاً مثل: الضّاد تنطق دالا في ولاية سكيكدة، بالإضافة إلى

عدم اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء المتعلمين في المواد الأخرى نتيجة قلة خبرته. كما أنّ هناك نسبة من المتعلمين أرجعوا سبب الضعف إلى الأسرة، وتقدر هذه النسبة بـ 20% لأنّ الأسرة تؤثر كثيراً على المتعلم، فهو يتأثر بالوضع الثقافي والاجتماعي، حيث أنّ عدم تتبع الأسرة لدراسة طفلها وعدم اطلاعها على حاجته ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، كما أنّ هناك معلم واحد يرى بأنّ السبب يعود إلى المنهاج وذلك بسبب كثافة البرنامج المقرّر مع ضيق الوقت خاصّة وأنّه في بعض الأحيان يصبح حشوا للمعلومات وأنّه يتماشى مع فئة معيّنة.

جدول رقم 08: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة ؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
20%	02	التصحيح الفوري
50%	05	حصص الدّعم
10%	01	ترك المجال لزملائه ليصحّحوا له
10%	01	أعيد الدّرس
10%	01	ترك المجال لأوليائه ليساعده

يتبيّن من خلال هذه النتائج أنّ أكثر الطّرائق التي يعالج بها المتعلم ضعف تلاميذه في الكتابة هي حصص الدّعم، حيث بلغت نسبة ذلك 50% ويستند المعلمون لمثل هذه الطّرائق لاستدراك ما فات المتعلمين الذين يعانون من صعوبات الكتابة من خلال تدريبهم أكثر في كيفية رسم الحروف والكلمات، وبيان خصائص كل حرف حتى يتسنى لهم الكتابة بشكل سليم وواضح. وهناك معلم واحد يعتمد على الأولياء لمعالجة ضعف الكتابة عند المتعلمين لأنّ الوقت المبرمج للدراسة غير كفيل بمعالجة كلّ المشكلات التي يعاني منها المتعلم، فبالإضافة إلى ما يقدمه المتعلم داخل الصف ووجب

على الأولياء أيضا بذل جهود لمساعدته من خلال تدريب أطفالهم على إتقان كل المهارات، وهناك فئة قليلة من المعلمين بلغت نسبتهم 20% تعتمد على التصحيح الفوري وذلك لمعرفة الخطأ وتصحيحه مباشرة، فهناك معلّم آخر يفضل ترك المجال لزملائه ليصحّحوا له حتى يتنبه المتعلّمون لأخطاء بعضهم البعض فيحاولون تصحيحها، في حين نجد معلّم آخر يفضل إعادة الدرس ويعود السبب في اختيار هذه الطريقة إلى أنّها تعمل على ترسيخ الكلمات في ذهنه حتى لا يعيد الخطأ نفسه مرة أخرى.

جدول رقم 09 : هل الوقت مخصّص للإملاء ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كاف	02	20%
غير كاف	07	70%
أحيانا	01	10%

نلاحظ في الجدول تواتر إجابات "غير كاف" بنسبة 70% وهي نسبة عالية أمّا إجابات "كاف" نسبتها قليلة، وهناك معلّم واحد يرى أنّ الوقت أحيانا يكون كاف وغير كاف، ومن هنا نستخلص أنّ إجابات المعلمين كانت توحى بأنّ الوقت المخصّص للإملاء غير كاف إذ لا بدّ من توسيع الوقت أكثر حيث يقول المعلمين أنّ خمسة وأربعون دقيقة غير كافية لأنّها مقسّمة على القراءة والأسئلة والإملاء، لذا لا بدّ من توسيع الوقت حتى يتمكن المتعلّمين من معرفة قواعد الإملاء أكثر وتدريبهم على الكتابة الجيدة والسليمة والمتأنّية ومنها تنمية روح الكتابة لدى المتعلّمين.

جدول رقم 10: ماهي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
فردية	07	70%
جماعية	03	30%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ مجمل الصعوبات "فردية" حيث تكررت 07 مرّات بنسبة 70%، وذلك بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين ومنها ما هي "جماعية" حيث تكررت 03 مرّات بنسبة 30%، وذلك لترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم وحلّ الصعوبات التي يواجهها.

جدول رقم 11 : ماهي أهمّ عوائق الاتّصال بين الأستاذ والتلاميذ في السنّة الرابعة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الخوف من الأستاذ	01	10%
اكتظاظ حجرة الدّرس	06	60%
الفروق الفردية	03	30%

من خلال الجدول أعلاه كانت إجابات المعلّمين بنسبة 60% بالنسبة " لاكتظاظ حجرة الدّرس"، حيث نجد بعض الأساتذة يرجعون عوائق الاتّصال بين الأستاذ والتلاميذ إلى اكتظاظ حجرة الدّرس، حيث يقول الأساتذة كلّما زاد عدد التلاميذ في الحجرة الواحدة كلّما قلّ استيعاب التلاميذ للدّروس على العكس عندما تكون الحجرة تحتوي على عدد قليل من التلاميذ يكون الاستيعاب أكثر لمختلف الدّروس.

نجد البعض الآخر من الأساتذة يرجعون السبب إلى الفروق الفردية بين التلاميذ حيث تكررت 03 مرّات بنسبة 30%، وهذا راجع حسب المعلّمون إلى كون وجود أصناف من المتعلّمين فهناك أصناف لها مستوى عالي وأصناف لها مستوى متوسط وآخر لها مستوى ضعيف، في حين نجد الأصناف الأخرى وبالتالي يكون هناك عوائق الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.

ويرى معلّم واحد أنّ السبب يعود إلى الخوف من الأستاذ وهذا ما يؤدي بالتعلّم إلى فقدان الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.

جدول رقم 12 : هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة والمفتوحة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	30%
لا	07	70%

إجابات التلاميذ كانت بنسبة 70% أنّه لا يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة والمفتوحة، وهذا راجع لعدم معرفة التلميذ بقواعد الإملاء وقواعد كتابة التاء بنوعيتها. أمّا نسبة الأساتذة الذين قالوا يمكن للتلميذ التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة فكانت 30%، وهذا راجع إلى كون بعض التلاميذ يستطيعون فهم وتطبيق قواعد الإملاء.

جدول رقم 13 : هل تقوم بالربط بين الحمص ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	00	

نلاحظ اعتمادا على جميع إجابات المعلّمين أنّهم يقومون بالربط بين الحمص وذلك لخلق تناسق وانسجام بين مختلف الأنشطة حيث نجد نشاط الإملاء لا بدّ من ربطه بالقراءة.

جدول رقم 14: هل تستثمر حصصاً أخرى في مادة الإملاء؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
20%	02	نعم
20%	02	لا
60%	06	أحيانا

نلاحظ في الجدول تواتر إجابات " أحيانا " بنسبة 60% وهي نسبة عالية أمّا إجابات نعم نسبتها قليلة، والسبب في ذلك حتى تكون المعارف متسلسلة مع بعضها البعض ولتدارك النقائص الموجودة، أمّا البعض الآخر من الأساتذة نجد لا يستثمر حصصاً أخرى في مادة الإملاء والسبب في ذلك ضيق الوقت.

● ما هي اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

في الأخير اقتراحات المعلمين الخاصة لتنمية المردودية التعليمية هي:

- كثرة المطالعة.
- الكتابة في المنزل.
- مساعدة الأهل في المنزل.
- التركيز على الجوانب التطبيقية في التعليم.
- تخفيف الحجم الساعي.
- التقليل من الاكتظاظ في الحجرات.

- العمل في جو يليق بالتلميذ.
- توفير بعض الوسائل المهمة والمساعدة على سير الحصص.
- إعطاء وقت كاف للمادة.
- تقليص حجم البرنامج خاصة وأنه في بعض الأحيان يصبح حشوا للمعلومات وأنه يتمشى مع فئة معينة فقط.
- التركيز داخل القسم.
- التمرن على مختلف النشاطات التعليمية (قراءة وكتابة).
- متابعة الأولياء.
- جلب انتباه المتعلم.
- استغلال الكفاءة العرضية.
- التركيز على الكتابة والإملاء في الطور الأول (1 ، 2 ، 3).
- تعديل محتوى المنهاج وفق قدرات المتعلمين لأن بعض الموارد المعرفية تفوق مستوى المتعلم.



خاتمة

خاتمة:

اكتسب الإملاء منزلة عالية بين فروع اللّغة لأنّه الوسيلة الأساسيّة للكتابة الصّحيحة، وعلى هذا الأساس عدّ الإملاء نشاط كتابي تعليمي.

هكذا نكون قد وصلنا إلى نهاية البحث المتواضع، الذي أقلّ ما يقال عنه أنه أفادنا بقدر كبير من المعارف، ولعلنا في هذه الصّفحات نكون تمكّنا ولو بصورة جزئية من استثمار جوانب مختلفة من خلال وقوفنا على ظاهرة الضّعف اللّغوي في مادة الإملاء لدى تلاميذ السنّة الرّابعة من التّعليم الابتدائي، وذلك من خلال محاولة تكشّف أسباب تفشّيها ومدى تأثيرها - عمليًا - في حياة المتعلّم العلميّة والعملية، وسبل الحد منها، وقد وقفنا على هذه الظّاهرة من خلال رصدنا لها في أعمال التّلاميذ، ودور كل من الأستاذ والمناهج التّربويّة الحديثة في المساهمة سواء أكان بالإيجاب أم بالسلب في الحد من هذه الظّاهرة أو زيادة انتشارها وتعميقها في الأوساط التعليميّة، ولذلك تمكّنا من خلال البحث الميداني أن نجعل ما خلصنا إليه من الدراسة في النّقاط الآتية:

- تعويد المتعلّمين على تأمّل فم المتعلّم عندما ينطق.
- إثارة المنافسات الإيجابية بين التّلاميذ، عن طريق مسابقات تحسين الكتابة بتعزيز من يكتب جيّدًا وحث التّلاميذ على محاكاة كتابيّة.
- إعطاء أهمية أكبر لمادة الإملاء.
- كثرة التّدرّيات المكتوبة على السّبورة واللّوح، وفي الكرّاسات.
- ممارسة الكتابة من خلال اللّعب والتّسلية عن طريق رسم الخطوط بأشكالها المتنوّعة، باستخدام مواد غير القلم مثل: عيدان الكبريت، استخدام المواد اللاصقة في صنع أشكال متنوّعة، فمّا لا شكّ فيه أن اللّعب يمثّل الدّافع عند التّلاميذ على هذا المستوى.

- تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح.
 - إيفهام المتعلمين بطريقة غير مباشرة أنهم قادرون على امتلاك مهارة الإملاء، وأن هذه القدرة ستجعلهم متميزين عن غيرهم، وهذا بالتأكيد يساهم في تنمية إقبال الطفل على ممارسة الكتابة بشوق وتلهّف.
 - تسهيل عملية الحفظ بطريقة ذكيّة وتقنيّة للقاعدة التي كان يجهلها المتعلم لمواقع الخطأ والغلط كي لا يقع فيها مرّة أخرى.
 - ضرورة التركيز من طرف المتعلم والابتعاد عن السهو وعدم الانتباه.
- تعد هذه النقاط من أهمّ ما خرجنا به من هذا العمل المتواضع، الذي لا نزعم فيه أن نكون قد قدّمنا عملاً متميّزاً، أو دراسة معمّقة إنّما هو عرض بسيط وتسلّيط للضوء على ظاهرة خطيرة باتت تشكّل شبحاً للتلميذ وعائقاً في وجه تقدم اللّغة، وتحقيق المنظومة لأهدافها فنرجو أن نكون قد وفقنا إلى حدّ مقبول في تلمّس لبّ الموضوع.



الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 أمل سيدي(ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أن كل ما تفضلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

- اسم المؤسسة التربوية: **هريم بوعتورة**

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة المتحصّل عليها: **ليسانس**

- الخبرة الميدانية في مجال التدريس: **05 سنوات**

س1: هل تلقيت تكويناً من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- التاء المفتوحة ، والتاء المربوطة .
- الهمزة ، الألف اللينة .

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج لماذا؟
لماذا؟ يفوق مستوى التلاميذ
البرنامج مكتفٍ .

- لماذا؟ عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأوليائه ليساعده:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- أحيانا كاف غير كاف

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتناظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- لا نعم

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- لا نعم

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- أحيانا لا نعم

علّل؟ ضيق الوقت

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- تخليص البرنامج
- وضع برنامج يتماشى والقدرات العقلية للتلميذ .
- التماهي المنزلية

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقرة(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علما أن كل ما تفضلون به سيستمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية: ندفيس الصادق

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: ليسانس لغة و أدب عربي

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: 05 سنوات.

س1: هل تلقيت تكوين من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

- الألف اللينة غير الأسماء .

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج لماذا؟ قلة الحصص المخصصة للإملاء .

- لماذا؟ عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى الأسرة:
- لماذا؟ اكتساب المَدَسِّي للمعلومة وعدم التركيز واسترجاع ما تعلمه عند الكتابة.
- لماذا؟ قلة المراجعة وترسيخ ما تعلمه في القسم.

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأولياته ليساعده:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك بحمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

علّل؟ التدبير ببعض القواعد النحوية والإملائية في القراءة للوصول إلى القراءة الجيدة وتثبيت ما تعلمه من قواعد الإملائية.

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- التركيز على الكتابة والإملاء في الطور الأول (1 و 2 و 3).
- تعديل محتوى المنهاج وفق قدرات المتعلمين الذهنية لأن بعض الموارد المعرفية تفوق مستوى المتعلم.

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أن كل ما تفضلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية: **شعب الصادق**

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: **ليسانس أدب عربي**

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: **خمس سنوات**

س1: هل تلقيت تكوين من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لخصّة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- الساء المفتوحة في الأفعال

- الهزة في وسط الكلمة

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج لماذا؟

- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأوليائه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- لا نعم

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- نعم لا

س16: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

علّل؟ لا نبدأ حصّة مهمّة ومفيدة

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- إعطاء وقت كاف للمادة
- اكتظاظ في الحجرات
- متابعة الأولياء

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقرة(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي(ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علما أن كل ما تفضلون به سيستمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية: مدرسة محمد شريف

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: ليسانس في الأدب العربي

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

س1: هل تلقيت تكويناً من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- كتابة ألف المد في أسماء، والشارة مثل هذا، هـ، هـ، هـ

- كتابة النون في يسوين مثل تفاحة، تفاحتن

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟ في كراس النشاط

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

عوامل تعود إلى المنهاج لماذا؟ الوقت المخصص لحصة الإملاء غير كافٍ

- لماذا؟ عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى الأسرة:
- لماذا؟ إهمال من طرف بوجه العائلات
وعدم متابعة ابن نصيب
- س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأوليائه ليساعده:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

علّل؟

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- الترييز مع الوبان التطبيقية في التليم
- تخفيف الهم الساعية
- التقليل من الالمتظاه في الالبرات

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علما أن كل ما تفضلون به سيستمر خدمة للعلم فحسب، و لكم متي جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

- اسم المؤسسة التربوية: **شعب الصادي**

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: **بكالوريا 4 لبعده التكنولوجي**

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: **25 سنة**

س1: هل تلقيت تكوين من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- التاء المربوطة و التاء المفتوحة
- الألف اللينة في الأسماء

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟ الكتابة - إملاء مسموع - -

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج: لماذا؟

لماذا؟ عدم تحكّمه خاصة في قواعد اللغة
أو عدم قدرته على توصيل المعلومة .
لماذا؟ الامتلاء عنه المتعلم والتساهل به المعلومة آتيا فورا
ولعدم توظيفها في الكتابة .
لماذا؟

-عوامل تعود إلى المعلم:

-عوامل تعود إلى المتعلم:

-عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

-التصحيح الفوري:

-حصص الدعم:

-ترك المجال لزملائه ليصححوا له:

-أعيد الدرس:

-ترك المجال لأوليائه ليساعده:

س11: هل الوقت المخصّص للإملاء؟

كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصّعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنّة الرابعة؟

الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

نعم لا أحيانا

علّ؟ تستغل في بعض الأحيان دروس أو التذكير ببعض القواعد النحوية والإملائية
خاصة من أجل اتراء حصص الإملاء الأكثر

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- تخصيص وقت كافٍ لمادة الاملاء خاصة في السنوات الأولى (1، 2، 3).
- البرنامج (المناهج) فيه موارد معرفية تفوق مستوى المتعلم أحياناً.
- الاكتظاظ داخل الأقسام تحول من الساب المعلومة بسهولة.

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أن كل ما تفضلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

- اسم المؤسسة التربوية: **إبتدائيه محمد شريف**

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة المتحصّل عليها: **ليسانس في الآداب واللغة العربية**

- الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

س1: هل تلقيت تكويناً من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- كتابة الإمزة
- التنوين

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

س9: ما هي كتابتك الكلمات المدروسة في التراسل بطريقة صحيحة؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج لماذا؟

- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى الأسرة:

لماذا؟ عدم الانتباه للدرس ومراحمته في البيت.

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصى الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأولياءه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- أحيانا غير كاف كاف

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- لا نعم

س16: هل تقوم بالربط بين الحصى؟

- لا نعم

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- أحيانا لا نعم

علّل؟ في كتابة التاء المربوطة

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- التقليل من النظام التلاميذ .
- تقليص الحجم الساعي للتلميذ في الأعمال الزمنا .
-

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقرة(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي(ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أن كل ما تفضلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية: **شغيب المادق**

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: **ليسانس أدب عربي**

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: **خمس سنوات**

س1: هل تلقيت تكوين من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- الساء المفتوحة في الأفعال
- الهمزة فوقية الكلمة

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج: لماذا؟

- لماذا؟ عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ لا يهتم بالفاخرة الإملائية عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- تترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- تترك المجال لأولياءه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

علّل؟ لأنّها حصّة مهمة ومفيدة

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- إعطاء وقت كاف للمادة .

- عدم اكتظاظها في الحجرات .

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علما أن كل ما تفضلون به سيستثمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

- اسم المؤسسة التربوية: ابتدائية صريم بوعتورة

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: ليسانس علوم مالية

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: سنتان

س1: هل تلقيت تكويننا من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإماء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- الألف اللينة والهمزة
- التاء المفتوحة والتاء المربوطة

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختبار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج: لماذا؟

- لماذا؟ عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأولياءه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة الناء المربوطة و المفتوحة؟

- نعم لا

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

علّل؟

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- جلب انتباه المتعلم
- استغلال الكفاءة العرضية
- متابعة الأولياء

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقر(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 أمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أنّ كل ما تفضّلون به سيستمر خدمة للعلم فحسب، و لكم منّي جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

-اسم المؤسسة التربوية: **محمد شريفني**

-الجنس: ذكر أنثى

-الشهادة المتحصّل عليها: **شهادة ليسانس لغة وأدب عربي**

-الخبرة الميدانية في مجال التدريس: **كسنوات**

س1: هل تلقيت تكويناً من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- التاء المفتوحة والمربوطة .
- ال الشمسية والقمرية - المد .

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟ إملاء بعض الكلمات المشابهة لعدم الوقوع في الخطأ مرة أخرى

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج:
- عدم إعطاء القدر الكافي للإملاء في السنوات الأولى.

عوامل تعود إلى المعلم: لماذا؟

عوامل تعود إلى المتعلم: لماذا؟

عوامل تعود إلى الأسرة: لماذا؟

الاعتماد على الاملاء في نفسه فقط أي عدم تعويدهم على الاملاء

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

-التصحيح الفوري:

-حصص الدعم:

-ترك المجال لزملائه ليصححوا له:

-أعيد الدرس:

-ترك المجال لأوليائه ليساعده:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

الخوف من الأستاذ اكتظاظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

نعم لا أحيانا وبالمراسلة أو لغة معتبرة.

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

نعم لا

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

نعم لا أحيانا

علّل؟ لتدارك النقائص الموجودة .

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- * العمل في جو يليق بالتعليم خاصة من حيث الإكتظاظ .
- * توفير بعض الوسائل المهمة والمساعدة على سير الحصص .
- * تقليص حجم البرنامج خاصة وأنه في بعض الأحيان يصبح حشو المعلومات وأنه يتمشى مع فئة معينة فقط .

الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:

يشرفني أستاذي(ت) الموقرة(ة) أن أستفيد من خبرتك القيمة في الميدان لإنجاز بحث تخرجي، و
 آمل سيدي (ت) أن تتسم إجابتك بالدقة و الموضوعية لتصحح لي المسار.
 كما أحيطكم علماً أن كل ما تفضلون به سيستمر خدمة للعلم فحسب، و لكم مني جزيل الشكر
 و الامتنان.

الأسئلة:

- اسم المؤسسة التربوية: مدرسة بوعتورة

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة المتحصّل عليها: ليسانس فيزياء

- الخبرة الميدانية في مجال التدريس: 17 سنة

س1: هل تلقيت تكويناً من قبل؟

نعم لا

س2: أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

س3: هل يحقق الأساتذة الأهداف المسطرة من برنامج السنة الرابعة؟

نعم لا أحيانا

س4: ما رأيك في البرنامج المسطر لمادة الإملاء للسنة الرابعة؟

جيد مقبول غير مقبول

س5: هل اعتمدت على الطرائق المتبعة في الدليل التربوي لحصة الإملاء أم هناك تعديلات أخرى من اجتهادك؟

نعم لا

س6: ما هي أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً عند تلاميذك؟

- الناء المفتوحة والمربوطة
- الهمزة .

س7: ما هي أكثر أشكال الإملاء استعمالاً لديك؟

- الإملاء المنقول

- الإملاء المنظور

- الإملاء الاختباري

س8: ما هي أكثر تمارين الكتابة حضوراً بعد الإملاء؟

- الاختيار من متعدد

- التكملة

- التعريف على الخطأ

- هل هناك تمارين أخرى؟

نعم لا

ما هي؟

س9: ما هي عوامل الضعف أو التخلف الإملائي عند التلاميذ؟

- عوامل تعود إلى المنهاج: لماذا؟

- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى المتعلم:
- لماذا؟ -عوامل تعود إلى الأسرة:

س10: كيف تعالج ضعف تلاميذك في الكتابة؟

- التصحيح الفوري:
- حصص الدعم:
- ترك المجال لزملائه ليصححوا له:
- أعيد الدرس:
- ترك المجال لأوليائه ليساعدوه:

س11: هل الوقت المخصص للإملاء؟

- كاف غير كاف أحيانا

س12: ما هي في نظرك مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف أفضل في الإملاء؟

- فردية جماعية

س14: ما هي أهم عوائق الاتصال بين الأستاذ و التلاميذ في السنة الرابعة؟

- الخوف من الأستاذ اكتناظ حجرة الدرس الفروق الفردية

س15: هل يمكن للتلميذ التمييز بين مواقع كتابة التاء المربوطة و المفتوحة؟

- لا نعم

س16: هل تقوم بالربط بين الحصص؟

- لا نعم

س17: هل تستثمر حصصا أخرى في حصّة الإملاء؟

- نعم لا أحيانا

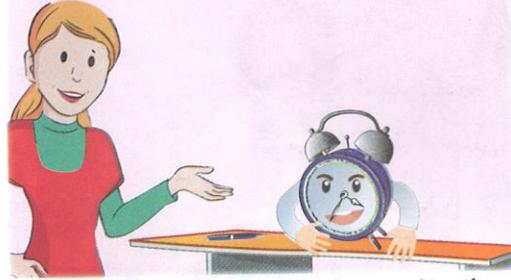
علّل؟

س18: ما اقتراحاتكم الخاصة لتنمية المردودية التعليمية؟

الاقتراحات:

- كثرة المطالعة
- الكتابة في المنزل
- مساعدة الأهل في المنزل

بهية والقلم



بهية فتاة موهوبة، مولعة بالتأليف. تقضي النهار خلفة طاولتها بين الأوراق والأقلام، غارقة في أفكارها وقصصها. و ذات ليلة تقدم منها المنبه وقال:

- ماذا تكتبين يا بهية بدلاً من النوم الآن؟

- أكتب قصة بعنوان «القلم اختراع عظيم!».

- و هل القلم اختراع عظيم!؟

قالت بهية: - بين وقت وآخر، أشهد قلبي وهذا يسبب له ألماً فظيماً ولكنه بعدها يتجدد ويصبح أكثر حدة. وهذا علمني أن اتحمل الآلام والمصاعب، فإن تخطيتها أصبحت أكثر قوة وثقة بنفسي. ولا تنس يا منبهني كم أخطئ أثناء الكتابة!

- صحيح! من منا لا يخطئ؟ قال المنبه.

- أنا أستعمل مباشرة الممحاة التي تعلق رأس القلم. فعرفت أن ارتكاب الأخطاء ليس عيباً، وإنما الإبقاء عليها، وهل تعرف يا صديقي المنبه أين تكمن العظمة الفعلية لهذا الاختراع؟

- طبعاً في جماله. أنظري إلى خشية اللام الملون!

- إن قيمته لا تكمن في لباسه الخشبي الملون بل في رصاه من الداخل وما يسيل منه على

الورق من كلمات فاضلة. فالجوهر هو القيمة الحقيقية لا الشكل واللباس.

ابتسم المنبه وقال:

- ما أجمل ما قلته عن القلم!

- صحيح، حبذا لو نقتدي بالقلم لنترك وراءنا أثراً حسناً أينما حللنا.

نبيلة الحلبي (بتصرف) مجلة العربي الصغير

مَعَ عَصَايَ فِي الْمَدْرَسَةِ

رافقني أبي إلى المدرسة حيث استقبلنا المدير بكثير من اللطف، فقال أبي :



« سيدي المدير، هذه ابنتي رجاء، هي كما ترى... فشكرًا وجزاك الله خيرًا ».

ولدى خروجنا عرج بي أبي إلى حجرة القسم، فوجدت نفسي وسط حشد هائل لا أعرفه، جلست على مقعد خشبي، ثم تبين لي أن عصاي ليس لها مكان، إن أوقفتها، ستترأى كراية تُشير الانتباه. وإن

وضعتها على حافة مقعدي على طول الممر الضيق، ستعوق الذهاب والإياب، ثم لاح لي أن أدخلها عبر فجوات المقعد، وأنا أهم بذلك، إذا بالعصا ترتطم بالمقعد فتحدث صوتًا فاضحًا، فانقلبت الأنظار إلي، وسمعت خطوات المدرس، وما أراه إلا واقفًا أمامي. انتظرت صفة جزاء عملي، إلا أن المدرس لم يفعل، بل أمرني برفع رأسي، فرأيتته باسمًا، ثم انحنى حيث العصا فأخذها ووضعها على طول مقعدي في الجهة السفلى، وقال بصوت هادي:

لا عليك! فهذا موضعها اللائق، ومنه يتيسر عليك الاعتماد عليها كلما دعت الحاجة، ثم ابتسم ومضى.

- جابري محمد - بتصريف

الإسم:
اللقب: خلاف

محمد عبد الرحمان

الأحد 2 أفريل 2018 م

المنشأط: إهداء

رافقتني أبي إلى المدرسة حيث استقبلنا
المدير بكثير من اللطف، فقال لي أبي: سيدي المدير، هذه ابنتي
رجاء، هي كما ترى... فاستخرنا وجز الله خيرًا.
ولأخروجنا عرجي أبي إلى حجرة التسميم، فوجدت نفسي
وسط حشد هائل لا أعرفه، جلست على مقعد خشبي،
ثم تبين لي أن عصاي ليس لها مكان، إن أوقفناها
ستتراعى كراية تنشير الانتباه.
إن ومعتصم على حافتي مقعدي على طول الممر الضيق، استعوى

• كلما دعيت الحاجة، تم البيئتها و مضى دعيت البيئتها

إن وضعتهما على حافة مقعدي على طول المصري المصر ضيق، شعور ذهاب و الإياب، ثم لاج لي أن أدخلها عبر فجوات المقعدي، و أنا أهم بذلك، إذا بلعص ترتطم بالمقدي فتحدث صوت فاففاً، فانقلب الأنتظار إلي، و سمعت خطوات المدرس، وما أراه إلا واقفاً أماماً انتظرت صفععة جزاء عمل، إلا أن المدرس لم يفعل، بل أموني برفع الأس، فرأيت ياسم، ثم انحنى حيث العصا تاسف فأخنها و وضعها على طول المقعدي في الجهت سفلى القفلة وقال: بصوت هادئ لا يملك! فهذا هو ضعفها ضعفها الأثق، ومنه يتبين عليك الإعتماد عليها

قصبا مکتوب

يوم الأحد ٢٠ آفريل ٢٠١٨ م

الموقع: ٠٦ شعبان ١٤٣٩ هـ

الطلعتا إعلاء

الموهبة القاء المذاق والتميز

المدرس

إِقْتَضَتْ الْمَدْرَسَةُ أَبُو بَهَاءَ وَبَتْرُصَةَ الْفَتِيَاءَ

التي مَقْعَدَتَيْنِ . أَمَا الْمَعْلَمَةُ فَتَنْهَى بِسَبْقِ الْبَنَاتِ

بِقَرْنِهِ وَمَسِيرٍ فِي عَزْمَةٍ وَكُنْتُ (فَمَسَتْ) بِتَسْمَتِ

وَأَيْتُنِي عَمَّ وَالْعَرَا تَعْمُرُ الْجَمْعُ . . . فَجَازِي

بِالْمَدْرَسَةِ الْخَلِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ . رَكَّ

بِالْمَدْرَسَةِ الْخَلِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ .

الخميس 26 أبريل 2018 م

النشاط: كتابة

عِندَ مَا تَتَشَدَّدُ السُّحُبُ فِي السَّمَاءِ وَتَحْتَجِبُ
 الشَّمْسُ، وَيَشْتَدُّ البَرْدُ، وَيَنْزِلُ المَطَرُ، يَعلِقُ التُّجَارُ
 مَتَاجِرَهُمْ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَفْرَعُ الشَّوَارِعُ
 مِنَ المَازةِ، وَتَأْوِي الطُّيُورُ إِلَى أَوَارِهَا وَيَسْرُدُ الجُرُصَمَتُ
 لَا يَسْمَعُ فِيهَا إِلَّا تَسَاقُطَ المَطَرِ.
 فَإِذَا مَالَفَ المَطَرُ مِنَ التُّرُولِ عَادَتِ الحَيَاةُ إِلَى مَجَارِبِهَا
 وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى العَمَلِ.

لأحد 22 أفريل 2018 م

ندى جوادى

لأنشطة : إصلاح

للموضوع : التناء للمفتوحة والتناء للمربوطة

للمدرسة

افتتحت للمدرسة أبوابها،

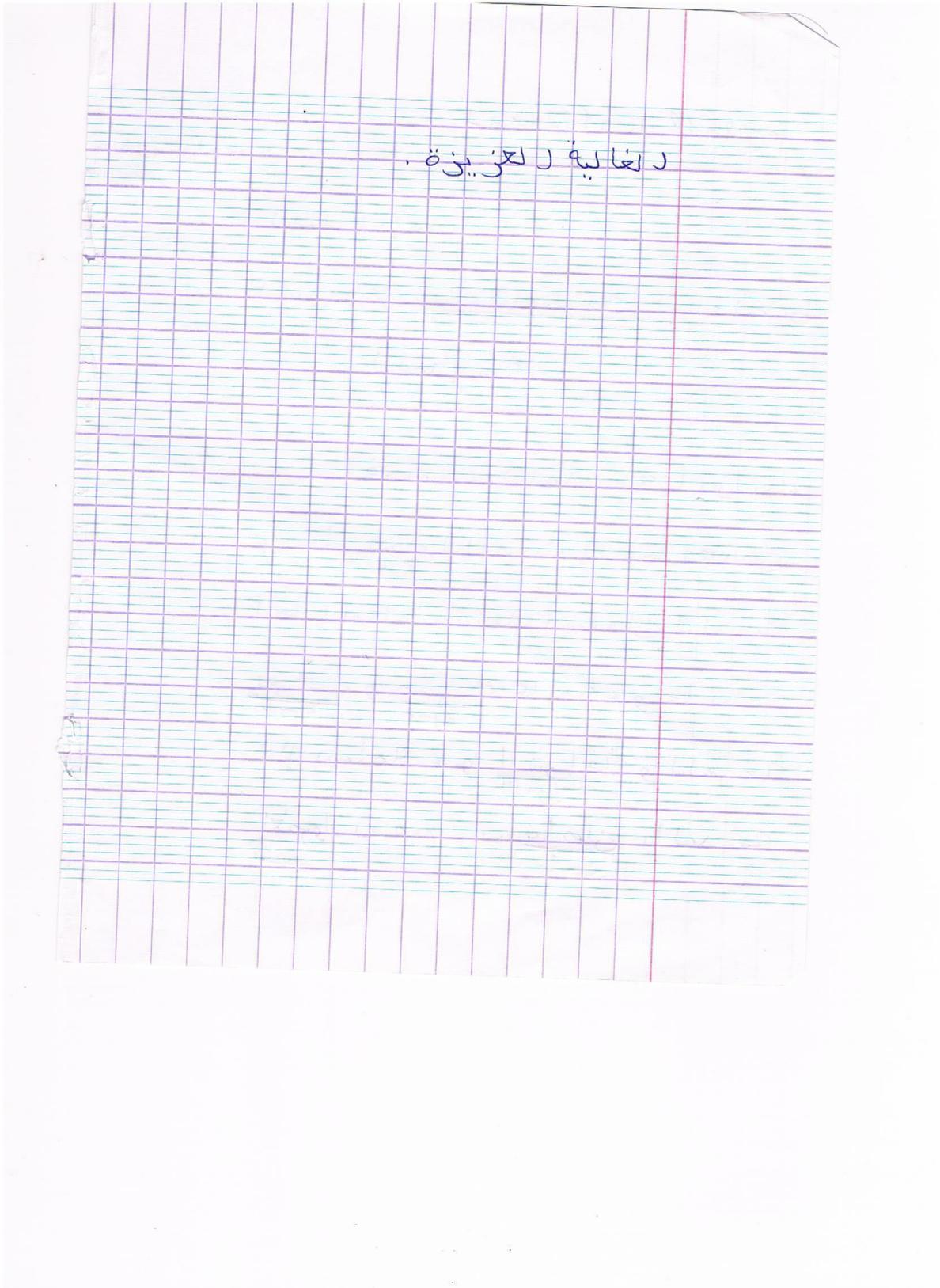
وسارعت للفتيات إلى ما يقصد من.

أما للمعلمات فقد استقبلن البنات

بفرح و مسرة عازمة ، وكانت
تفكر بفكر بفكر بفكر

للا بمسامة ، و اشراق و الفرحة
الإشراق

تغضروا لجميع فأعلن بالمدرسة
تألمس فأصلد





قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم، رواية ورش، القبس للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا، (د.ط)، 2003م.

أولاً: المصادر:

- كتاب اللغة العربيّة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، وزارة التّربية الوطنيّة

2017م/2018م.

1/ المعاجم العامّة والمتخصّصة:

- البدري سميرة موسى،

1- مصطلحات تربويّة ونفسيّة، مطبعة دار الثقافة للنشر والتّوزيع، ط1، 2005م.

- الرّازي (محمد أبي بكر عبد القادر)،

- الرّبيدي (محمد مرتضى)،

2- تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، المجلّد الثّامن، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت)

- فاروق عبده فليّه وأحمد عبد الفتاح زكي،

3- معجم مصطلحات التّربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، الإسكندريّة، مصر، (د.ط)

(د.ت).

- الفراهيدي (الخليل بن أحمد)،

4- كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السّامرائي، دار مكتبة الهلال، المجلّد الثّامن

بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).

- ابن منظور (جمال الدين بن مكرم الأنصاري)،

5- لسان العرب، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2000م.

2/ المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم صومان،

1- أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2012م.

- أحمد جمعة أحمد نايل،

2- الضعف في اللغة العربية تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

- أحمد محمد عبد الدايم،

3- من أوهام المثقفين في أساليب العربية، دار الأمين، ط1، 1996م.

- أسامة محمّد البطاينة، عبید عبد الکریم السبایلة، مالک أحمد الرشدان، المجید محمد الخطاطبة،

4- صعوبات التعلّم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، 2007م.

- بسام قطّوس،

5- المختصر في النحو والإملاء، والترقيم، مؤسسة حمّاد للخدمات والدراسات الجامعية، أريد

الأردن، (د.ط)، 2000م.

- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداي،

6- المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان

ط1، 2000م.

- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،
7-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
عمّان، ط1، 2003م.
- زكرياء اسماعيل،
8-طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، عمّان، ط1، 2005م.
- سلمان يحيى، داود وآخرون،
9-دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، ط1، 2008م.
- طه علي حسين الدليمي وآخرون،
10- اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن
الإصدار الثاني، ط1، 2005م.
- عبد الرحمان الهاشمي،
11- تعلّم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط2
2008م.
- عبد العليم إبراهيم،
12- الموجّه الفني، لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1985م.
- عبد العليم إبراهيم،
13- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، (د.ط)، 1975م.

- عبد الملك مرتاض،
- 14- نظريّة القراءة، دار الغرب للنشر والتّوزيع، (د.ط)، 2003م.
- عبد الواحد حسن الشيخ،
- 15- الأسس الفنيّة للكتابة العربيّة والإنشاء، مكتبة الإشعاع الفنيّة، جامعة الإسكندريّة، ط2
2000م.
- علي أحمد مدكور،
- 16- تدريس فنون اللّغة العربيّة، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 2000م.
- فتحي فارس ومجيد الشريفي،
- 17- مدخل إلى تعليميّة اللّغة العربيّة، دار محمد للنشر، الجزائر، ط1، 2003م.
- فهد خليل زايد،
- 18- الأخطاء الشائعة النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، دار اليازوري العلميّة للنشر والتّوزيع
(د.ط)، (د.ت).
- مصطفى فتحي الزيات،
- 19- صعوبات التعلّم "الاستراتيجيّات التّدرسيّة والمدخل العلاجيّة"، دار النّشر للجامعات
مصر، القاهرة، ط1 2007م.
- ياسر خالد سلامة،

20- كيف تتعلّم الإملاء وتستخدم علامات التّرقيم، دار عالم الثّقافة، عمّان، الأردن، ط1
2003م.

- يحيى أحمد القبالي،

21- مدخل إلى صعوبات التعلّم، دار الفريق، عمّان، الأردن، ط3، 2004م.

3/ المجلّات والموسوعات والرّسائل:

أ- المجلّات:

- فردوس اسماعيل عواد،

1- الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلّد دراسات تربويّة، العدد 17، كانون 2
2012م.

ب- الموسوعات:

- موسى حسن هذيب،

1- موسوعة الشّامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتّوزيع، ط1، 2003م.

ج- الرّسائل:

- الجوجو ألفت محمد،

1- أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصّف الخامس أساسي
بمحافظة شمال غزّة، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، رسالة ماجستير، 2004م.



فهرس الموضوعات

مقدمة أ - د

الفصل الأول: مشكلات الضعف اللغوي في مادة الإملاء وأثر مهاتري الكتابة والقراءة في تذليلها.

أولا: الضعف اللغوي في مادة الإملاء 6

1- ماهية الضعف اللغوي..... 6

2- عوامل الضعف اللغوي الإملائي..... 7

3- مظاهر الضعف اللغوي الإملائي..... 13

4- المستوى الإملائي 18

5- خطوات تدريس أنواع الإملاء 20

6- أهمية دراسة الإملاء 24

ثانيا: أثر مهاتري القراءة والكتابة في تذليل صعوبات الضعف الإملائي..... 27

1- العلاقة بين مهاتري "القراءة" و"الكتابة"..... 27

2- صعوبات الكتابة والقراءة 28

3- طريقة تصحيح الإملاء 32

الفصل الثاني: مظاهر الضعف في مادة الإملاء عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وطرائق علاجه - دراسة وصفية تحليلية - .

أولا: الوسائل التعليمية 37

1- السبورة 37

2- الألواح والطباشير 37

3- الكرايس 37

4- الأقلام الملونة 37

38	ثانيا: وسائل التدريس
38	1-تحضير الأستاذ لنشاطات الإملاء والكتابة والقراءة
39	2-مذكرة نشاط الكتابة
41	3-مذكرة نشاط الإملاء
43	ثالثا: طرائق التدريس
43	1/ نشاط الإملاء
45	2/ نشاط الكتابة
46	رابعا: عرض نماذج لأخطاء التلاميذ الإملائية
49	خامسا: الأخطاء الإملائية المتكررة
51	سادسا: طرق علاج الضعف الإملائي
53	الاستبانة
71	خاتمة

ملاحق

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

الملخص:

نتناول في هذا البحث موضوع الضعف اللغوي الإملائي، ونسعى من خلال ذلك إلى إبراز أهمية الإملاء وضرورة تعليمها وتعلمها، والوقوف على أبرز مظاهر الضعف اللغوي في مادة الإملاء في المراحل التعليمية الأولى (التعليم الابتدائي) بعدها مرحلة تأسيسية للقاعدة اللغوية لدى المتعلم ويقوم هذا البحث على خطة ارتأينا أن تتجسد في مقدمة متبوعة بفصلين يتلوها خاتمة وملحق حاولنا من خلالها الإجابة عن الإشكالية المطروحة في البحث ومن ثمة الوصول إلى تحقيق قدر مقبول من الأهداف المسطرة.

Summary :

We have in this project the term of the weakness of the language dictation. we go through that the show the importance of dictation and use have to learn and to teach it.

We stand in order to show the language weakness in dictation discipline , in the primary stage (primary school). we considered it as a foundation stage of language base to the learner.

This project stand up on a plan as an introduction followed by two terms followed, by conclusion and an annex. we tried through it to replay about the problems of this project. From this we arrive to a bit of the reality of the objective or the aims wishes.